فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم البعد البيئي للتنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ مصطفى محمود أحمد

مدرس بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة أسوان

amrm474@gmail.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.220853.1907

المجلد التاسع العدد 47 . يوليو 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم البعد البيئي للتنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ مصطفى محمود أحمد([1])

المُلخص العربي:

هّدفت الدِّراسةِ الحّالية إِلَى التُعرفِ عَلَى مدي فاعليةِ استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة، وَاستخدم الباحثُ المُنهج التجريبي القائم عَلَى التصميمِ شبهِ التجريبيِ ذِي المُجموعتين الضابطة وَالتجريبية، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي:(إعدادِ قائمةٍ مفاهيم البعد البيئي المراد تُنميتها لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة، وَهَمُا كِالتَّالي:"حماية التربة وَالغطاء النباتي، حماية المناخ، حماية المصادر المائية، الاستغلال الأمثل لِلمواردِ الطبيعيةِ"، وَإعداد مجموعةُ مِنْ عروضِ مسرحِ العرائس المؤلفة مِنْ قِبل الباحثِ، وَاختبارًا مصورًا لِمفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ عينةُ الدِّراسةِ)، وَطُبقت تِلْكَ الأدوات عَلَى عينةِ قوامها (32) تلميذًا وَتلميذة مِنْ تلاميُذِ الصّفِ الثَّالث الابتدائي- مدرسة السلام-محافظة أسوان، وَقسمت العينةُ إِلَى مُجموعتينِ بِواقعِ (16) تلميذًا وَتلميذة لِكلٍّ مِنْ المُجموعةِ التجريبيةِ وَالضابطةِ، وَتوصلّتِ الدِّراسةِ إِلَى العدَّيدِ مِنْ النتائجِ أبرزها:

1. "يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مجموعتيِ الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ البَعديِ المباشرِ لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالحِ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية".
2. "يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسينِ القَبلِي وَالبَعديِ المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لِصالح القياسِ البَعديِ".
3. "لَا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسينِ البَعديِ المباشرِ وَالتتبعيِ لِلاختبارِ المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة".

الكلمات المُفتاحية:(فاعلية- مسرح العرائس- مفاهيم البعد البيئي- التنمية المستدامة- تلاميذ المرحلة الابتدائية).

[1]) مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة أسوان.

The effectiveness of using puppet theater in developing concepts of the environmental dimension of sustainable development among primary school students

Abstract

The current study aimed at identifying the effectiveness of the use of Puppet Theater in developing the concepts of the environmental dimension of sustainable development among primary school students. The researcher used the experimental approach with a semi-experimental design with two control and experimental groups. The environmental dimension to be developed among primary school students, and a group of puppet theater performances composed by the researcher, And a illustrated test that included the concepts of the environmental dimension of sustainable development, the study sample, namely: “protection of soil and vegetation cover, protection of the climate, protection of water resources, optimal utilization of natural resources”). These tools were applied to a sample of (32) students from the third grade of elementary school - school Al-Salam - Aswan Governorate. The sample was divided into two groups, with (16) male and female students for each of the experimental and control groups**.**

The study reached many results, most notably:

1. "There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the control and experimental groups in the direct post-measurement of the illustrated test of the concepts of the environmental dimension of sustainable development achievement in favor of the experimental study group."
2. "There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental group in the pre and post measurements of the illustrated test of the concepts of the environmental dimension of sustainable development achievement in favor of the post measurement."
3. "There is no statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental group in the immediate and deferred post-standard of the illustrated test of the concepts of the environmental dimension of sustainable development achievement."

Keywords :(Activity -puppet theatre - concepts of environmental dimension - sustainable development - primary school students).

مقدمة:

أَصبَحَ موضوع دِّراسةِ البيئة وَالتنمية مِنْ الموضوعاتِ الَّتِي تحظي بأهميّةِ بالغةِ فِي العصرِ الحالي؛ نظرًا لِمَا شهده العالم أجمع خِلَالَ الْعُقُودِ الثَّلاثة الأخيرة مِنْ الْقَرْنِ الماضي، وَأوائل الْقَرْنَ الحالي مِنْ مشكلاتٍ تهددِ كوكب الأرض بِشكلٍ عامٍ وَالبشرية بِشكلٍ خاصٍ، لِذَّا فنظمت عدَّيد مِنْ الدولِ خِلَالِ السنوات الماضية مِنْ الْقَرْنِ الماضي وَالحالي مَجموعةُ مِنْ المؤتمراتِ وَالاجتماعات وَورش العمل حَوْلِ موضوعِ التنمية المستدامة نظريًا وَمنهجيًا، ابتداءً مِنْ مؤتمر "روشيكلون" بِسويسرا عام (1971م)، وَمؤتمر الأمم المتحدة لِلبيئة "ستوكهولم" بِالسويد عام (1972م)، وَمؤتمر "بلغراد" صربيا عام (1975م)، وَمؤتمر "تلبيسي" بِجورجيا عام (1977م)، وَمؤتمر قمة الأرض الثاني بِكينيا عام (1982م).

امتدادًا لِظهورِ مفهومِ التنمية المستدامة فِي تقريرِ لجنةِ "برونتلابد" عِنْ البيئة وَالتنمية عام (1987م)، وَمؤتمر قمة الأرض فِي "ريو جانيرو" بِالبرازيل عام (1992م)، وَمؤتمر التنمية المستدامة الَّذِيَ عُقد فِي جنوبِ أفريقيا عام (2002م)، وَمؤتمر تَغَيَّرُ المناخ فِي باريس عام (2015م)، وَالاتفاقية الدولية الَّتِي تَبنتها الأمم المتحدة فِي سبتمبر (2015م)، بِتوقيعِ "193" دولة عَلَى خطةِ التنميةِ المستدامة العالمية بِحلولِ عام (2030م)، وَأوصَّت تِلْكَ المؤتمرات بِألْحَدِ مِنْ الأضرارِ الناتجةِ عِنْ الاستخدامات البشرية المختلفة، وَسياسات الدول الصناعية الكبرى، وَمدّ الأجيال الناشئة بِمَا يُمكنها مِنْ تفادي سلبياتِ السلوكيات البيئية الخاطئة.

وَلم تَكُن الدول الإفريقية بمنأَ عِنْ تِلْكَ المشكلاتِ وَتأثيرتها العميقة، بَلْ تُعَدَّ تِلْكَ الدول أَكْثَرَ دول العالم تضررًا مِنْ تِلْكَ المشكلاتِ البيئية؛ لأَنَّها لَا تمتلك القدرات وَالإمكانيات المادية الكافية الَّتِي تساعدها عَلَى ألوقايةِ مِنْ تِلْكَ المشكلاتِ، أَوْ محاولة علاجها، وَعَلَى الصعيدِ الوطني لَّمْ تَكُن جمهورية مصر العربية بمنأَ عِنْ هَذَا المشهد العالمي، ففِي فبراير (2016م) أُطلقت الدولة المصرية استراتيجية التنمية المستدامة المعرفة إعلاميًا برؤية مصر (2030م)، وَالَّتِي تضمنتْ ثَّلاثة أبعاد، وَهُمْا:(البعد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي)، وَيحتوي "البعد البيئي عَلَى الاستغلالِ الأمثلِ لِلبيئةِ وَحماية مصادرها الطبيعية، وَحماية المناخ مِنْ ظاهرةِ الاحتباسِ الحراريِ، وَالوقاية مِنْ

الكوارثِ، وَالحفاظ عَلَى التربةِ وَالغطاءِ النباتيِ، وَترشيد استهلاك المياة، وَحماية الكائنات الحية مِنْ الانقراضِ".

وَلَكِن سرعان مِنْ تفأقمتِ تِلْكَ الأزمات فِي الأونَّةِ الآخيرةِ مِمَّا دَفع الدولة المصرية متمثلة فِي وزارةِ البيئةِ لِلأطلاقِ مبادرةِ" اتحضر لِلأخضر" فِي عام (2019م)، الَّتِي تُهدف إِلَى الْحَدِ مِنْ تِلْكَ المشكلاتِ الَّتِي تهددِ البيئة؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ ثَّلاث مراحل، وَهُيِ:(الأُولى وَتهدف إِلَى تغيرِ سلوكِ الفرد المؤثر فِي البيئةِ، وَالثَّانية تهدف إِلَى تُعرَّيُفِ الأفرادِ بِالمحمياتِ وَالثروات الطبيعية بِمصر؛ لِلحفاظِ عَلَى توازنِ النظمِ الإيكولوجية وَتنوعها، وَبَيُنَمُا الثَّالثة خاصةٌ بِتغيرِ المناخِ، وَهُوَ مَا شاهدناه فِي مؤتمر قمة المناخ "COP27" بِشرم الشيخ)، وَتطبيق "تبتا" نَحُو بيئة تنمو أفضل، الَّذِيَ يهدف إِلَى تكوينِ شبكةِ ضخمةِ مِنْ دعاةِ حمايةِ البيئةِ وَالمهتمين بِالشئونِ البيئيةِ.

وَوسط هَذَا الْمشهد العالمي، وَالاهتمام المتزايد بِمستقبلِ البيئةِ وَالبشرية وَالتنمية كَانَ مِنْ الضروريِ البدءِ بِتنمية الوعيِ البيئي لَدَى الأطفال، وَتعويدهم عَلَى الممارساتِ وَالسلوكيات البيئية الحميدة مُنذُ نعومة أظفارهم؛ حَتَّى يُصْبِحَ سلوكهم البيئي الواعيِ عادة وَأسلوب، وَهَذَا مَا أكدته نتائج البحوث وَالدِّراساتِ السَّابقة، وَمِنْهَا عَلَى سبيلِ الذكرِ وَليس الحصر دِّراسةِ كلٍّ مِنْ:(حسين محمد، 2022)، (دنيا سليم، 2022)، (ريهام أسامة وَأخرون، 2022)، (منال علي، 2022)، (Almas Heshmati,2021)، (AnnaVogelaar,2021)، (Peng Jiang, 2021)، (Bindi Bennett,2021)، (Knutson TR,2021)، (MohammadSultan,2021)، (إيمان سالم، شريفة إبراهيم، 2020)، (رانيا حمدي، 2017)، (سحر البهائي، 2017)، الَّتِي أشارتِ إِلَى ضرورةِ الاهتمامِ بِنشرِ ثقافةِ التنمية المستدامة، وَالحفاظ عَلَى البيئةِ يبدأ بِشكلٍ متكاملِ فِي معظمِ دولِ العالم مِنْ مرحلةِ مَا قَبُلُ المدرسة، ثُمَّ مراحل التعليم المتتالية حَيَّث تشير إِلَى إِنَّ دِّراسةِ المفاهيم وَغرس السلوكيات البيئية مَنَّذ الصغر يساعد عَلَى فهمِ أفضلِ وَأعمق وَأشمل لِلجوانبِ البيئيةِ بِالمجتمعِ؛ مِمَّا ينعكس بِشكلٍ إيجابيَّ عَلَى حياةِ الفردِ، وَعَلَى جهودِ الدولةِ فِي تحقيقِ التنميةِ المستدامةِ.

وَعلاوة عَلَى ذَلِكَ يُعَدَّ مسرح العرائس واحدًا مِنْ أهمِ وسائلِ تربية النشئ فِي مرحلةِ الطفولةِ المبكرة؛ وَذَلِكَ لِارتباطهِ بِفئةِ عمريةِ حساسةِ فِي بناءِ وَرقيِ المجتمعات وَهُوَ

الطفل، وَهَذَا مَا أثبتته نتائج البحوث وَالدِّراساتِ الَّتِي قُام بِهَا عدَّيد مِنْ الباحثيينِ فِي مجالِ بناءِ الطفل تربويًا وَفكريًا، مثل: (خلود جبار، 2022)، (Mayada Majeed, 2022)، (ميسم وطفي، 2021)، (حيدر علي، 2021)، (Nancy B. Parent, 2021)، (هدى سعيد، 2020)، (هيثم سعد، 2020)، (عياد أبو القاسم، 2018)، إِلَى فاعليةِ مسرحِ العرائسِ فِي مخاطبةِ حواسِ الطفل وَعقله، وَمدى مساهمته بِشكلٍ كبير فِي غرسِ القيمِ وَالمفاهيم بِشكلٍ أسرعِ، وَأيضًا لأنَّهُ وسيلة هامة مِنْ وسائلِ تشكيلِ ثقافة التلاميذُ فِي تِلْكَ تحديدًا؛ وَذَلِكَ لِوصفة المؤسسة التربوية الثَّالثة بَعُد المنزل وَالروضة.

وَاستخلاصًا لِمَا سَبقِ يتضحُ أنَّ دِّراسةِ مفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِتلاميذُ المرحلة الابتدائيّة مِنْ خِلَالِ مسرح العرائس تحظي بِدرجةِ كبيرةِ مِنْ الأهميّة؛ فَلَن تتحقق التنمية المستدامة إِلَّاَ مِنْ خِلَالِ التعاونِ المشتركِ بَيْنَ كُلّ مِنْ يعيشِ عَلَى كوكبِ الأرضِ مِنْ أفرادِ، أَوُ جهات، أَوُ مؤسسات معينة، وَأطراف فاعلة لِلمحافظةِ عَلَيْه وَانقاذه، وَلِذا تَسعى الدِّراسةِ الحالية إِلَى **التُعرَّفِ عَلَى مدي فاعليةِ استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.**

مشكلة الدراسة:

يواجه العالم ٱلْيَوُمِ العدَّيد مِنْ الأزماتِ البيئيةِ، وَالاقتصاديةِ، وَالتنمويةِ الَّتِي تُنذرِ بِانعكاساتِ سلبيةِ عَلَى المجتمعاتِ، هَذَا مَا دَفع الدولة المصرية إِلَى الاهتمامِ بِالبيئةِ، وَحمايتها سَوَآءَ بِإصدارِ القوانينِ وَالتشريعات، أَوُ بِإطلاقِ وزارة شئون البيئة لِلعدَّيدِ مِنْ المبادراتِ مثل:"مبادرة اتحضر لِلأخضر"، وَتطبيق "نبتا"، وَالحملات الإعلانية التليفزيونية، وَبِالإضافة إِلَى عقدِ الكَثِيرِ مِنْ الندواتِ وَالمؤتمرات عَلَى المستويينِ الوطني وَالدولي مثل "مؤتمر شرم الشيخ لِلمناخِ (COP-27)، إِلَّا أَنَّ تِلْكَ الجهود لمَ تسفر عِنْ تحسن الوضع البيئي بِالصورة المثلى، حِيُثُ مَا زَالَت البيئة المصرية تعاني مِنْ مشكلاتِ اهدارِ استخدام الموارد المائية وَالطبيعية بِرغمِ محدوديتها، وَممارسات الصيد الجائر، وَتجريف التربة الزراعية، وَحرق المخلفات، وَالتلوث الهوائي، وَتجمعات القمامة العشوائية، وَإهدار المياه وَالطعام، وَكثرة استخدام وسائل المواصلات...إلخ).

وَيُعتبر تدني الوعي بِفاهيمِ البعدِ البيئي مِنْ التحدياتِ البيئيةِ الأساسيةِ فِي مصر، وَالَّتِي تحتاجِ إِلَى توعيةِ وَتنمية لِلمفاهيم وَالقيم البيئية لِلفرد مُنذُ مراحل التعليم الأُولى، وَهَوَ مَا أكدته نتائج العدَّيد مِنْ الدِّراساتِ السَّابقةِ سالفة الذكر الَّتِي اهتمت بِالبعد البيئي، وَأيضًا فِي هَذَا الصدد لاَ بد مِنْ التأكيدِ عَلَى فاعليةِ مسرحِ العرائسِ فِي مراحلِ التعليمِ الأُولي؛ وَذَلِكَ لِاعتبارهِ واحدًا مِنْ أُهمِ وسائلِ تربية النشئ فِي مرحلةِ الطفولةِ المبكرة؛ حيُثُ يُعَدّ وسيلة هامة مِنْ وسائلِ تشكيلِ ثقافة التلاميذ فِي المرحلةِ الإبتدائيةِ، الَّذِيَ يمكنُ مِنْ خِلَالَهِ تعليمِ القيمِ وَالمفاهيم بِشكلِ أسرعِ، وَقَدُ أكد عَلَى ذَلِكَ نتائج الدّراساتِ الَّتِي اهتمت بِتلسيطِ الضوء عَلَى مسرحِ العرائسِ وَدوره البارز.

وَنتيجة لِمَا سبقِ كَانَ لاَ بد إِلَى أُلحَدِ مِنْ تِلْكَ الأضرار الناتجة عِنُ الاستخدامات البشرية المختلفة، وَمدّ الأجيال الناشئة بِمَا يُمكنها مِنْ تفاديِ سلبياتِ السلوكيات البيئية الخاطئة، وَهَوَ مَا أوصّت بِهِ المؤتمرات وَالندوات الدولية ابتداءً مِنْ مؤتمرِ"روشيكلون" بِسويسرا عام (1971م)، مرورًا بِمؤتمرِ قمةِ المناخ (COP27) شرم الشيخ عام(2022م)، أضافة إِلَى مَا أسفّرت عِنُه زيارات الباحثُ الميدانية بِحكمِ عمله مشرفًا عَلَى مجموعاتِ التربية العملية عِنُ القصور الواضح مِنْ قِبلِ إخصائيِ المسرح التربوي فِي إعدادِ، وَتنفيذ عروض مسرح العرائس المُتضمنهُ مفاهيم البعد البيئي، وَعدم إيمانهم بِأهميّةِ الدورِ الجوهري الَّذِيَ يوديه مسرح العرائس بِالنسبةِ لِتلاميذِ فِي تِلْكَ المرحلة العمرية، وَمِنْ هُنَا تُتضح الحاجة إِلَى إجراءِ الدِّراسةِ الحالية، **وَعَلَيُه يمُكن تحديد مُشكلة الدِّراسةِ فِي الكَشفِ عِنُ فاعلية استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.**

أهميّة الدراسة:

تنبُع أهميّة الدِّراسةِ الحّالية مِنْ الأهميّةِ الذاتيةِ لِقضايا التغيرات البيئية، فِهَيِ واحدة مِنْ أهم القضايا الَّتِي تُهم الإنسانية، وَتؤثر عَلَى حاضرِ وَمستقبلِ هَذَا الكوكب مِنْ حيُثُ المنشأ وَالحياةِ، وَمحاولة إيجاد سبل لِلنجاةِ نَحُوِ مستقبل أفضل لِلأجيالِ القادمةِ؛ وَذَلِكَ لِضمانِ مستوياتِ أفضلِ مِنْ جودةِ الحياةِ فِي إطارِ بيئةِ صحيةِ، وَآمنة، وَتنمية مستدامة خضراء، كِمَا تنبع أيضًا مِنْ الأهميّةِ الذاتيةِ لِدِّراسةِ فاعلية مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة، وَدوره البارز

فِي تنميةِ وعيِ التلاميذُ بِمَا يحدث حَوْلِهِم مِنْ تُغيراتِ بيئيةِ؛ وَذَلكَ تزامنًا مَعَ الجهود المبذولة مِنْ الدولةِ المصريةِ، وَدورها الفعَّال فِي الحفاظِ عَلَى المُجتمعِ وَالبيئةِ، كَمَا تنبُع أيضًا مِنْ أهميّةِ التركيزِ عَلَى السلوكياتِ البيئيةِ الصحيحة لِتلاميذُ المرحلةِ الابتدائيّةِ؛ فِهُمْ الشريان الرئيس الَّذِينَ يُعول عَلَيُهِمَ فِيمَا بَعُد تنمية المجتمع وَتطويره، وَالمحافظة عَلَى البشريةِ مِنْ الانقراضِ، وَيُمكنُ تحديد الأهميّة البحثية فِي الآتيِ:

أ. توفر الدِّراسةِ الحّاليةِ إطارًا معرفيًا وَمنهجيًا لِكيفيةِ تفعيل استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.

ب. تُسهم هَذِهِ الدِّراسةُ فِي فتحِ المجالِ لِبحوث مستقبلية فِي مجالِ استخدامِ مسرح العرائس فِي مجالِ الوعيِ البيئي.

ج. تَكُونَ الدِّراسةِ الحالية استجابة لِاحتياجاتِ التلاميذُ المعرفية حَوُلَ الوعي بِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة الَّتِي تساعدهم عَلَى التعاملِ الواعيِ مَعَ المتغيرات البيئية.

د. تَلفِت هَذِهِ الدِّراسةِ انتباه المسئولين لِأهميّةِ مسرح العرائس لِتلاميُذ المرحلةِ الابتدائيّة؛ وَذَلكَ مِنْ أَجُلِ بناءِ عقلية واعية.

هـ. تُفيد المقترحات وَالتوصيات فِي زيادةِ إنتاجِ العروض المسرحية البناءة الَّتِي تُساهم فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.

و. قَدُ تفيد نتائج البحث وَتوصياته المُجتمع، وَالقائمين عَلَى المؤسساتِ الفنيةِ وَالتربوية نَحُو الاهتمام بِتفعيلِ الأنشطةِ التربوية وَالثقافية فِي دعمِ الاستراتيجياتِ الَّتِي تتبناها الدولة فِيمَا يُخص التنمية المستدامة وَأبعادها المختلفة.

أهداف الدراسة:

يُتمثل الهدف الرئيس للدِّراسةِ الحّاليةِ فِي **الكّشفِ عِنُ فاعليةِ استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة**، إِلَى جانبِ مجموعُةِ مِنْ الأهدافِ الفرعيةِ، وَالمتمثلة فِي الآتيِ:

أ. تحديد قائمة مفاهيم البعد البيئي.

ب. تنمية مفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.

ج. قياس الأثر الَّذِيَ أحدثته عروض مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لَدَى تلاميذُ المَجموعةُ التجريبية فِي القياسينِ (القَبلِي– البَعدِي المباشر) لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي.

د. قياس الفُروق بَيُنَ الذكور وَالإناث فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لَدَى تلاميذُ المجموعةُ التجريبية فِي القياسينِ (القَبلِي– البَعدِي المباشر) لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي.

هـ. قياس أثر بقاء التعلم الَّذِيَ احدثته عروض مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لَدَى تلاميذُ المَجموعةُ التجريبية فِي القياسينِ (البَعدِي المباشر/ التتبعِي) لِلاختبارِ المصور لِمفاهيمِ البعد البيئي.

الدِّراساتِ السَّابقةِ:

قام الباحثُ بالرجوع لعَددٍ كَبِيرِ مِنْ الدِّراساتِ السَّابقةِ، وَالأدبيات الَّتِي تناولت متغيري الدِّراسةِ وَعلاقتهما بعينةِ الدِّراسةِ، وَالالتزم بِالدِّراساتِ الحديثةِ، وَترتيبها ترتيبًا مِنْ الأحدثِ إِلَى الأقدمِ، وَبِمَا يتفق مَعَ الدِّارسةِ عَلَى النَحُو التَّالي([2]):

هَدفت دِّراسةِ (حسين محمد، 2022)، إِلَى بناءِ برنامجِ فِى التربيةِ الخلويةِ لِتنميةِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ وَالميل نَحُو تعلم الدِّراساتِ الاجتماعية لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي ذوِ التصميم شبه التجريبي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي اختبارِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ، وَطُبق عَلَى عينةِ قوامها (34) تليمذًا مِنْ تلاميذِ بِمدرسةِ عباسِ العقاد بِمحافظةِ الإسماعيليةِ، وَخلصتِ الدِّراسةِ إِلَى مُجموعةِ مِنْ النتائجِ أهمها: وجود فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات

---

[2]) استخدم الباحثُ نظام التوثيق الخاص بِالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السادس (APA V. 6.0) Psychological Association American. فِي متن الدراسة وَكتابة مراجعها (صالح محمد، 2014) وَ(الهام عبد الرحمن، 2012).

- راعي الباحثُ فِي اختيارِ البحوثِ وَالدِّراساتِ المرتبطة الآتي: اختيار البحوث وَالدِّراساتِ المرتبطة بِمحاور الدِّراسةِ فِي آخرِ عشرِ سنواتِ، وَذَلِكَ لِحداثة الموضوع، وَالاهتمام البحثي.

التلاميذُ مجموعةُ البحث فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي لِاختبارِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ كِكُلَّ، وَفِي أبعادهِ الفرعيةِ لِصالحِ درجاتِ التلاميذُ فِي القياسِ البَعدي.

بَيْنَمَا سَعت دِّراسةِ (خلود جبار، 2022)، إِلَى التُعرفِ عَلَى الأثرِ البيئي فِي عروضِ مسرحِ الدمى وَالعرائس "مسرحية يوم المدرسة أنموذجًا"، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي ذات المجموعتين الضابطة وَالتجريبية، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي إعدادِ نصِ مسرحي وَتنفيذه، وَطُبقت أداة الدِّراسةِ عَلَى عينةِ قوامها (50) مُفردة مِنْ طالباتِ معهدِ الفنون الجميلة لِلبناتِ بِالبصرةِ، وَأسفرتِ الدِّراسةِ عِنُ العدَّيد مِنْ النتائجِ مِنْ أهمها: أهميةُ مسرح العرائس وَالدمى مِنْ ناحيةِ حضاريةِ وَتعليمية مرتبطة بِتقدمِ الأممِ وَالشعوب كِونَها أداة تنوير تنقل الأبعاد التربوية مِنْ خِلَالَ مَا تقدمه مِنْ نصوصِ، وَمساهمة مسرح الدمى وَالعرائس فِي تنميةِ ثقافةِ الطفل، وَنموه عقله، وَتهذيب شخصيته.

وَأيضًا كَشفت دِّراسةِ (دنيا سليم، 2022)، عِنُ دور مدارس الدمج فِي نشرِ ثقافةِ التنمية كِمؤشر لِتحقيقِ المدارس الخضراء، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي مقياسِ ثقافةِ التنمية، وَطُبق عَلَى عينةِ قوامها (100) مُعلمًا وَمُعلمة متخصصة وَغير متخصصة، وَخلصتِ الدِّراسةِ إِلَى مُجموعةِ مِنْ النتائجِ أهمها: أنَّ مدارس الدمج لِهَا دور كَبَير فِي نشرِ ثقافةِ التنمية المستدامة، كَمَا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية بَيُنَ مُتوسطات تقديرات أفراد العينة لِدورِ مدارسِ الدمج فِي نشرِ ثقافةِ التنمية المستدامة تُرجع لِمتغيرِ المؤهلِ الدراسي.

كَمَا حّاولت دِّراسةِ (ريهام أسامة وأخرون، 2022)، عمل مقارنة حَوُلَ كيفية تطبيق إجراءات تقييم الأثر البيئي بِمَا يُدعم تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة (2030م)، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التحليلي المقارن، وَذَلكَ مِنْ خِلَالَ تحليل تجارب آليات تقييم الأثر البيئي عَلَى المستوِى العالمي(كندا)، وَالأقليمي (المملكة العربية السعودية)، وَمقارنتها بِالتجربةِ المصريةِ، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مُجموعةِ مِنْ النتائجِ أهمها: أنشاء العديدَّ مِنْ المؤسساتِ المعنيةِ بِالشئونِ البيئيةِ فِي كافِ أنحاءِ جمهورية مصر العربية؛ لِنشرِ الوعيِ البيئي وَالتربية وَالتدريب، وَيُتضمنُ ذَلكَ دمج مفهوم التثقيف البيئي فِي المناهجِ الدراسيةِ، وفِي كافِ المراحلِ العمرية.

بَيْنَمَا استهدفت دِّراسةِ (منال علي، 2022)، وضع برنامج مُقترح فِي ضوءِ أبعادِ التنمية المستدامة وَالاقتصاد الأخضر وَأثره فِي تنميةِ التفكيرِ المستدام وَالتوازن المعرفي وَالاتجاهات المستدام لَدَى طُّلابُ الشعب العلمية بِكليةِ التربيةِ، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي التحليلي، وَالمنهج التجريبي، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي (قائمة مهارات الفكر المستدام، وَالبرنامج المقترح فِي التنميةِ المستدامةِ، وَدليل الطُّالب المعلم)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (30) مُفردة مِنْ طُّلابِ الشعبِ العلمية(فيزياء كيمياء بيولوجيا) المقيدين- بِالعامِ الجامعيِ(2020-2021م)، وَأسفرتِ الدِّراسةِ عِنُ مجموعةُ مِنْ النتائجِ أبرزهِا: تفوق طُّلابُ مَجموعةُ البحث فِيْ التطبيقِ البَعدي عِنُ التطبيق القَبلي بِفرق دالِ إحصائيًا مِنْ حِيُثُ اكتساب بَعُضِ المفاهيم المرتبطة بِالاقتصادِ الأخضرِ، وَالتوازن المعرفي، وَأيضًا مِنْ حِيُثَ تنمية التفكير المستدام وَالاتجاهات المستدامة.

وَأيضًا كَشفت دِّراسةِ (Mayada Majeed, 2022)، عِنُ دور مسرح الدمى فِي تعليمِ تلاميذِ المرحلة الابتدائيّة (6-9) سنوات، روح الوعي وَالتفكير وَتعزيز القيم التربوية وَالتعليمية وَالجمالية، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي التحليلي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي استمارةِ تحليلِ المضمون، لِعرض مسرحية نزهة الأصدقاء، وَطُبقت عَلَى الصفوفِ الأوليةِ مِنْ المرحلةِ الابتدائيّةِ(6-9) سنوات، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: يُعَدَّ مسرح الدمى مِنْ الوسائلِ الحديثةِ فِي التربيةِ وَالتعليم فِهَي وسيلة مساعدة فِي تعليمِ التلاميذِ، وَتثقيفه وَالخروج مِنْ شكلها التقليدي، كَمَا يحقق مسرح الدمى أهدافًا تربوية فِي غرسِ القيمِ وَالمفاهيم، وَتعديل السلوك وَتحريك التلاميذُ ذهنيًا ووجدانيًا.

كَمَا استهُدفت دِّراسةِ (حيدر علي، 2021)، التُعرف عَلَى أهميّةِ دورِ نصوص مسرح الدمى فِي تنميةِ القاموسِ اللغوي لِلأطفالِ، وَاعتمدت الدِّراسةِ عَلَى المنهجِ الوصفي التحليلي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي استمارِ تحليلِ المضمون، وَطُبقت عَلَى تحليلِ عرضي مسرحية (فارس المشاكس- الورقة العجيبة)، وَأسفرتِ الدِّراسةِ عِنُ مجموعةُ مِنْ النتائجِ أبرزهِا: الأطفال يتفاعلون كثيرًا مَعَ مَا يسمعونه وَيشاهدونه مِنْ أصواتِ الحيواناتِ فِي هَذَا النوع مِنْ المسرح؛ وَبِالتَّالي كُلَّ مُفردة تصدر مِنْ هَذِهِ

الكائنات تَكُونَ ذِا أثر فِي ذهنِ وَنفوس الأطفال، وَيُمكنُ استخدام مسرح الدمى كِوسيلةِ تعليمية تربوية هامة لِلأطفالِ.

وَسّعت دِّراسةِ (ميسم وطفي، 2021)، إِلَى التُعرفِ عَلَى أثرِ برنامجِ تعليمي قائم عَلَى المسرحِ التعليمي فِي تنميةِ الوعيِ البيئي لَدَى أطفال الرياض (5–6) سنوات، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي ذات المجموعتين الضابطة وَالتجريبية، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي(برنامج المسرح التعليمي، وَاختبار الوعي البيئي)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (40) طفلًا وَطفلة بِواقعِ (20) طفلًا لِكُلَّ مَجموعةُ مِنْ المُجموعتينِ، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مَجموعةِ مِنْ النتائجِ أهمها: وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بَيُنَ مُتوسط دَرجَات أطفال المجموعةُ التجريبية وَمُتوسط درجات أطفال المجموعةُ الضابطة فِي اختبارِ البَعدي المباشر لِوعيِ البيئي لِصالحِ أطفالِ المجموعةُ التجريبية، وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بَيُنَ مُتوسط دَرجَات أطفال المجموعةُ التجريبية وَمُتوسط درجات أطفال المجموعةُ الضابطة فِي اختبارِ البَعدي المؤجل لِلوعيِ البيئي لِصالح أطفال المجموعةُ التجريبية.

وَمِنْ زاويةِ أخرى سَاهمت دِّراسةِ(Almas Heshmati, 2021)، فِي الكشفِ عِنُ دور مواقع التّواصَلِ الاجتماعي فِي التُعَّريف بِالتحديات البيئية الَّتِي تواجه منطقة الشرق الأوسط، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي"المسحي"، مستخدمًا نظرية الاعتماد عَلَى وسائلِ الإعلامِ، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي صحيقةِ استقصاءِ إلكتروني، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: أنَّ الهدف مِنْ استخدامِ مواقعِ التّواصَلِ الاجتماعي هَوَ التُعَّرِيُف بِالقضايا البيئية الَّتِي تواجه الشرق الأوسط مِنْ بَيُنُهما التصحر، وَمواجهة بِعُضَ المدن الساحلية لِلغرق؛ نتيجة زيادة مستوى البحر مثل مدينة الأسكندرية، وَغَيُرِهَا مِنْ المدنِ فِي ليبيا وَقطر وَالكويت.

بَيُنمَا استهّدفت دِّراسةِ (Anna Vogelaar, 2021)، الكشف عِنُ فاعلية مواقع التّواصَلِ الاجتماعي فِي إحداثِ تغييرِ فِي سلوكِ وَاتجاه الجمهور نَحُو القضايا المتعلقة بِالبيئة، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي ذات المجموعتين، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي استبانةِ، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: وجود علاقة طردية بَيُنَ

التعرض لِلمحتويات المتعلقة بزيادة الوعي بِقضايا البيئة، وَمِنْ بَيْنَها تقليل الاستهلاك، وَتغيير سلوك الجمهور نَحُو تِلْكَ القضايا.

وفِي ذاتَ السياق سّعت دِّراسةِ (Pang Jiang, 2021)، إِلَى التُعرف عَلَى دورِ مواقعِ التّواصَلِ الاجتماعي فِي تُعَّريف ربات المنزل كيفية إدارة المخلفات، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي"المسحي"، مستخدمًا نظرية التعلم وَالإدراك الاجتماعي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي صحيفة الاسقصاء الإلكتروني، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: أنَّ تعديل سلوك ربات المنزل نتيجة اعتمادها بِشكلٍ كَبُيرِ عَلَى الإنترنت، أَوُ مواقع التّواصّلِ الاجتماعي فِي تعلمِ الأمورِ الايجابيّةِ.

وَهّدفت دِّراسةِ (Bindi Bennett,2021)، إِلَى الكشفِ عِنُ دور مواقع التّواصَلِ الاجتماعي فِي زيادةِ الوعيِ بِقضية تغير المناخ فِي الولايات المتحدة الأمريكية، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي"المسحي"، مستخدمًا نظرية التعلم الإحصائي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي صحيفةِ استقصاءِ إلكتروني، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: تأثير مواقع التّواصَلِ الاجتماعي بِشكلٍ كَبُيرِ فِي زيادةِ وعيِ الجمهور لِقضية تغير المناخ بَيُنَ عينةُ الدّراسةِ؛ نتيجة قيامها بِتبسيط المعلومات، مِمَّا جعلها مِنْ الوسائلِ الرئيسيةِ فِي تغيرِ معلوماتِ وَمفاهيم الجمهور حَوُلَ تغير المناخ.

وَأيضًا كَشفت دِّراسةِ (Knutson TR,2021)، عِنُ دور مواقع التّواصَلِ الاجتماعي فِي زيادةِ المعرفةِ بِالطقسِ وَأخبار البيئة، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي"المسحي"، مستخدمًا نظرية الاعتماد عَلَى وسائلِ الإعلامِ، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي صحيقةِ استقصاءِ إلكتروني، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: إِلَى أَنَّ مواقع التّواصَلِ الاجتماعي تُعَدَّ مِنْ أَكُثَرِ الوسائلِ الاتصالية رواجًا بَيُنَ الشعب الأمريكي؛ لِلتَعرَّفُ عَلَى أخبارِ الطقسِ، وَالحصول عَلَى معلوماتِ حَوَلِ احتمال حدوث طقس سئ.

وَحَاولت دِّراسةِ (MohammadSultan,2021)، التُعرف عَلَى دورِ مواقعِ التّواصَلِ الاجتماعي فِي تغييرِ سلوكِ السائحين نَحُو المحافظة عَلَى الشؤاطئِ مِنْ مواقعِ التّواصَلِ، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي"المسحي"، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي استمارةِ الاستقصاءِ، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: أنَّ وسائل

التّواصَلِ الاجتماعي تميل إِلَى تجانسِ الاستهلاكِ مِمَّا يجعل المستهلكين بعيدًا عِنْ الوعي بِالاستهلاك المستدام.

بَيْنَمَا تَطرقت دِّراسةِ (Nancy B. Parent, 2021)، إِلَى التُعرفِ عَلَى تأثيراتِ برنامجِ مسرح العرائس عَلَى طَلاقةِ القراءةِ لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة مِنْ خِلَالَ توحيد المناهج الدِّراسيةِ، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي ذات المجموعةُ الواحدة، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي إعدادِ برنامجين إثراء قائمين عَلَى مسرحِ العرائسِ، ثُمَّ تنفيذ أَحَدِ هَذِهِ البرامج فِي مدرسةِ مغناطيسيةِ حضريةِ لِلفنونِ فِي جنوبِ شرقِ ولاية كونيتيكت، حِيْثُ قُدم مسرح فلوك برنامجين إثراء لِمدة (10) أسابيع لِطُلابِ الصّفِ الرابع فِي عامي (2018–2019 م)، وَخلصتِ الدِّراسةِ إِلَى مُجموعةِ مِنْ النتائجِ أهمها: فاعلية البرنامج المسرحي فِي زيادةِ درجاتِ الطلاقةِ بَيْنَ الطَّلابُ الَّذِينَ يؤدون دور الرواة فِي البرنامجِ.

وَفِي سَياق متصل استهُدفت دِّراسةِ (إيمان سالم، شريفة إبراهيم، 2020)، وضع تصور مُقترح لِتضمينِ أبعادِ التنمية المستدامة فِي كتابِ الجغرافيا بِالتعليمِ الثانوي، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي (قائمةِ أبعادِ التنمية المستدامة الرئيسية وَالفرعية، تحليلُ محتوي كتاب الجغرافيا بِالتعليمِ الثانوي)، وَاقتصرت عينةُ البحث عَلَى تحليلِ كتابِ وَعنوانُه: الجغرافيا بِالتعليمِ الثانويِ(نظام المقرارات)، وَبلغ عَددِ وحداته (11) وحده، وَعَددِ صفحاته (127) صفحة، **وَأسفرتِ الدِّراسةِ عِنْ** وضع تصور مُقترح لِتضمينِ أبعادِ التنمية المستدامة فِي كتابِ الجغرافيا بِالتعليمِ الثانويِ.

بَيْنَمَا هّدفت دِّراسةِ (كمال الدين حسين، 2020)، إِلَى التحققِ مِنْ فاعليةِ البرنامجِ التدريبي القائم عَلَى مسرحِ العرائسِ فِي تنميةِ بَعْضِ مهارات السلوك القيادي: (مهارة التّواصَلِ، مهارة الدافعية لِلإنجازِ، مهارة الثقة بِالنفسِ، مهارة اتخاذ القرار، مهارة حلِ المشكلاتِ) لَدَى أطفال الروضة، وَاعتمدت الدِّراسةِ عَلَى المنهجِ شبهِ التجريبي ذات المَجموعةُ الواحدة، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي(مقياسِ مهاراتِ السلوك القيادي، وَبرنامج مسرح العرائس المصمم)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها(15) طفلًا وَطفلة بِالمرحلةِ العمريةِ مِنْ (5–6) سنوات مِنْ الذكورِ وَالإناثِ بِالمستوي الثاني (KG2) بِإكاديميةِ Rainbow

Kids بمحافظةِ بورسعيدِ، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إلى مُجموعةِ مِنْ النتائجِ مِنْ أهمها: فاعلية البرنامج التدريبي القائم عَلَى مسرحِ العرائسِ فِي تنميةِ مهاراتِ السلوك القيادي لِلأطفالِ، وَإلقاء الضوء عَلَى طريقةِ جديدةِ مِنْ طرقِ التدريسِ بِرياضِ الأطفالِ مِنْ خِلَالَ استخدام مسرح العرائس، وَبيان تأثيرها فِي تنميةِ مهاراتِ الأطفال القيادية.

كَمَا حَاولت دِّراسةِ (هدى سعيد، 2020)، الكَشف عِنُ محاور التنمية المستدامة المُتضمنة فِي نصوصِ المسرحِ المدرسيِ، وَاعتمدت الدِّراسةِ عَلَى المنهجِ الوصفيِ التحليليِ، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي استمارةِ تحليلِ المُضمون، وَتَكُونَت عينةُ الدِّراسةِ مِنْ تحليلِ خمسِ نصوص مسرحية ثُمْ اختيارها بِطريقة عمدية مِنْ إدارةِ (شرقِ وَغرب وَمطوبس بِكفر الشيخ)، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مُجموعةِ مِنْ النتائجِ مِنْ أهمها: تناول النصوص المسرحية(نقطة حياة صناديق الموت رحلة شهريار) محاور البيئة، وَذَلكَ مِنْ خِلَالَ ترشيد استهلاك المياه وَالمحافظة عليها مِنْ التلوثِ، كَمَا بَيُنَ النص المسرحي (انتبهوا أَيُّهَا السادة) محور الطاقة، وَكيفية المحافظة عَلَيُهَا، وَترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وَالبترول وَمشتقاته.

بَيُنمَا تَطرقت دِّراسةِ (هيثم سعد، 2020)، إِلَى توظيفِ مسرحِ الدمي فِي تنميةِ الوعيِ البيئيِ لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي ذات المجموعتين، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي اختبارِ تحصيليِ، وَطُبق عَلَى عينةِ قوامها (100) مُفردة، بِواقعِ (50) تلميذًا وَتلميذة لِكُلَّ مِنْ المُجموعةِ التجريبيةِ وَالضابطة مِنْ تلاميذِ المرحلةِ الابتدائيّةِ–مدرسة الانبعاث الابتدائيّة– محافظة بغداد، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى العديدَّ مِنْ النتائجِ مِنْ أبرزهِا: فاعلية مسرح الدمى فِي تنميةِ الوعيِ البيئيِ لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة، كَمَا يَعُدَّ وسيلة تعليمية فعالة تتشارك مَعَ الوسائل التعليمية فِي ترسيخِ المفاهيمِ الايجابيّةِ لِخدمةِ الطفلِ.

كِمَا سّاهمت دِّراسةِ (María Ter- Bastas Mert, 2020)، فِي التُعرف عَلَى دور مواقع التّواصَلِ الاجتماعي فِي زيادةِ وعيِ طلابُ الجامعات فِي ليبيا بِقضايا التصحر، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي"المسحي"، مستخدمًا نظرية الاستخدامات وَالإشباعات، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي استمارةِ استقصاءِ، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى

مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: أنَّ مواقع التّواصَلِ الاجتماعي قامت بِمعالجة تِلْكَ القضية مِنْ جانبِ المشاكلِ الَّتِي تتعرض لِهَا البيئة فِي ليبيا.

بَيْنَمَا استهدفت دِّراسةِ (Michel. T Léger & , Shawn Martin, 2020)، الكشف عِنُ الدور المحتمل لِلفيسبوك فِي تعزيزِ العملِ البيئي(استهلاك الكهرباء) لِلأسر المشاركة وَمقارنته بِاستخدام البريد الإلكتروني كتقنية لِتعزيز البيئة، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهجي شبة التجريبي، والوصفي "دراسة حالة"، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي صحيفةِ استقصاءِ إلكتروني، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: أنَّ الفيس بوك سُاهم فِي تعزيزِ مشاركةِ الأسرة فِي الممارساتِ الصديقةِ لِلبيئة خاضةٌ الأسر الأصغر سنًا.

وفِي حِينِ أخر بّحثت دِّراسةِ(Kang Seok,2019)، الكشف عِنُ فاعلية المنصات الرقمية فِي التأثيرِ عَلَى اتجاهاتِ وَسلوكيات الجمهور نَحُو التنمية المستدامة فِي الولايات المتحدة، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي"المسحي"، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي استمارةِ استبيانِ إلكترونية، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: أنَّ المنصات الرقمية كانت الأقل تأثيرًا فِي تكوينِ اتجاهاتِ وَسلوكيات الجمهور فِي الولايات المتحدة نَحُو التنمية المستدامة مثل: (ترشيد الطاقة– التقليل مِنْ تلوثِ الهواءِ)، وَأنَّ وسائل الإعلام التقليدية أَكُثَرَ تأثيرا فِي اتجاهاتِ وَسلوكيات الجمهور.

وأيضًا كَشفت دِّراسةِ (عياد أبو القاسم، 2018)، عِنُ أثر برنامج تدريبي فِي تنميةِ مهاراتِ مسرح العرائس لَدَى طالبات شعبة رياض الأطفال بِكليةِ التربيةِ بِالزاويةِ، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج شبه التجريبي ذات المجموعةُ الواحدة، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي (مقياسِ مهاراتِ مسرح العرائس، وَبطاقة ملاحظة، وَبرنامج مسرحي)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (72) مُفردة، وَأسفرتِ الدِّراسةِ عِنُ مجموعةُ مِنْ النتائجِ أبرزها: أهمية مهارات مسرح العرائس لِطالبةِ معلمةِ الروضة لِمَا لِهَا مِنْ تأثيرِ فِي نفسيةِ وَشخصية طفل الروضة، وَاستفادته مِنْ العملِ الجماعي، وَالألعاب وَمشاهد العرائس، وَالمعلومات المُقدمة، وَالمتعة فِي زيادةِ مداركِ الطفلِ؛ حَتَّى ينمو طفلًا صالحًا متوازنًا.

وفِي ذاتَ السياق سّعت دِّراسةِ (جيهان السيد، 2017)، إِلَى التُعرف عَلَى فاعليةِ برنامجِ تعليميِ قُائم عَلَى مسرحِ العرائسِ فِي تنميةِ التّواصَلِ الاجتماعيِ لذوي صعوبات

التعلم المدمجين بِمرحلةِ التعليمِ الأساسيِ، وَاستخدمت الباحثُة المنهج شبه التجريبي، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي (المقياسِ التشخيصيِ لِصعوباتِ التعلمِ، وَالبرنامج التدريبي)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (30) مُفردة مِنْ تلاميذِ مدرسة أساس– محافظة السودان، وَأسفرتِ الدِّراسةِ عِنْ مجموعةُ مِنْ النتائجِ أبرزهِا: وجود فُروق ذات دلالة إحصائية فِي دَرجَاتِ القياسِ القَبلي وَالبَعديِ لِفاعليةِ مسرحِ العرائسِ فِي تنميةِ التّواصَلِ الاجتماعيِ لِذوي صعوبات التعلم بِمرحلةِ التعليمِ الأساسي قَبْلُ وَبَعْد تطبيق البرنامج التربوي المُقترح لِصالحِ دَرجَاتِ القياسِ البَعديِ، كَمَا لَا توجد فَروق ذات دلالة إحصائية درجات القياس البَعديِ لِمدي فاعليةِ مسرح العرائس فِي تنميةِ التّواصَلِ الاجتماعيِ لذوي صعوبات التعلم تعزىُ لِلمستوي الاقتصاديِ.

بَيْنمَا حّاولت دِّراسةِ (رانيا حمدي، 2017)، التُعرف عَلَى مدي فعاليةِ الألعاب الدارمية فِي تنميةِ التربيةِ الصحية البيئية لَدَى الأطفال بِمرحلةِ الطفولةِ المبكرةِ، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي ذات المجموعةُ الواحدة، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي (الاختبارِ المصورِ، وَبطاقة الملاحظة، وَالألعاب الدرامية المسرحية)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (15) طفلًا، وَأسفرتِ الدِّراسةِ عِنْ مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمهِا: توجد فُروق ذات دلالة إحصائياً بَيْنَ مُتوسطات دَرجَات المبحوثين عَلَى التطبيقِ القَبلي لِبطاقةِ ملاحظةِ أداء أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لِمفاهيمِ التربيةِ البيئية السليمة وَمُتوسطات دَرجَاتهم عَلَى التطبيقِ البَعديِ لِصالحِ التطبيقِ البَعديِ، مِمَّا يَدُل عَلَى أنَّ استخدام الألعاب الدارمية المسرحية لَهُ فاعلية عالية فِي تنميةِ الجانبِ المعرفيِ المُرتبطِ بِالتربيةِ البيئيةِ الصحيحة لِأطفالِ مرحلةِ الطفولة المبكرة.

وفِي حِينِ أخر بّحثت دِّراسةِ (سحر البهائي، 2017)، التُعرف عَلَى مدي إدماجِ البعدِ البيئي بِالتعليمِ لِدعمِ التنميةِ المستدامةِ بِمصرِ، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج الوصفي التحليلي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي استمارةِ تحليلِ المحتويِ، وَطُبقت عَلَى فِيمَا توصل إِلَيْهِ مِنْ نتائجِ عَلَى المعلوماتِ الَّتِي توافرت لَدَيه مِنْ المصادرِ المختلفةِ مثل:(المواقع الإلكترونية لِوزارةِ التخطيطِ وَالمتابعة وَالإصلاح الإدارى، وَوزارة التربية وَالتعليم، وَوزارة الدولة لِشئونِ البيئةِ، وَمنظمة الأمم المتحدة لِلتربيةِ وَالعلوم وَالثقافة اليونسكو، وَمؤسسة التعليم البيئي التابعة لِلأممِ المتحدةِ، بِالإضافةِ إِلَى الدِّارساتِ وَالكتب المتعلقة بِموضوعِ

الدِّارسةِ)، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى النتائجِ التَّاليةِ: عدم وجود تعليم بيئي بِمفهومهِ الشاملِ بِالمدارسِ المصريةِ، فضلًا عِنْ عدم وجود استمرارية فِي دِّارسةِ المفاهيم البيئية بِالمناهجِ الدارسيةِ طوال مراحل التعليم قَبْلُ الجامعي؛ مِمَّا يترتب عَلَيِه تدني الوعي البيئي، وَالمعرفي لِلطلبةِ بِكيفيةِ المحافظةِ عَلَى البيئةِ.

كَمَا هّدفت دِّراسةِ (سوزان غالي، 2016)، إِلَى تنميةِ بَعُضِ عناصر المسئولية البيئية نَحُو السياحة البيئية بِمحافظةِ الأقصرِ بِاستخدامِ مسرحِ الطفلِ، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي ذات المجموعتين الضابطة وَالتجريبية، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي مقياسِ المسئوليةِ البيئيةِ لِمعرفةِ مدي قدرة مسرح الطفل فِي تنميةِ المسئوليةِ البيئيةِ، وَطُبق عَلَى عينةِ قوامها (64) مُفردة، بِواقعِ (32) مُفردة لِكُلّ مَجموعةُ، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أبرزهِا: وجود فَروق ذات دلالة إحصائية بَيُنَ مُتوسطات دَرجَات المَجموعةُ التجريبية فِي التطبيقِ القَبلي وَالبَعدي لِلمقياسِ لِصالحِ التطبيقِ البَعدي، كَمَا توجد فَروق ذات دلالة إحصائية بَيُنَ مُتوسطات دَرجَات المَجموعةُ التجريبية وَالمجموعةُ الضابطة فِي التطبيقِ البَعدي لِلمقياسِ لِصالحِ المجموعةِ التجريبيةِ، مِمَّا يؤكد عَلَى فاعليةِ استخدامِ مسرح الطفل فِي تنميةِ بَعُضِ عناصر المسئولية البيئية.

وَمِنْ زاويةِ أخرى سَاهمت دِّراسةِ (هدى إبراهيم، 2016)، فِي الكَشفِ عِنْ فعالية استخدام مسرح العرائس كِمدخل لِتنميةِ الانتماءِ لَدَى طفل مَا قَبْلُ المدرسة، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهجين الوصفي وَشبه التجريبي، وَتمثَّلت أداة الدِّراسةِ فِي مقياسِ الانتماءِ المصورِ، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (60) طفلًا، وَأسفرتِ الدِّراسةِ عِنْ مجموعةُ النتائج أهمها: وجود فَروق ذات دلالة إحصائية بَيُنَ متوسط دَرجَات أطفال المجموعةُ التجريبية فِي التطبيقينِ القَبلي وَالبَعدي لِلمقياسِ لِصالحِ التطبيقِ البَعدي، كِمَا توجد فَروق ذات دلالة إحصائية بَيُنَ مَتوسط دَرجَات أطفال المجموعةُ التجريبية وَالمجموعةُ الضابطة فِي التطبيقينِ البَعدي لِصالحِ المجموعةُ التجريبية، مِمَّا يدل عَلَى مدي تأثيرِ مسرح العرائس عَلَى المتغيراتِ التابعةِ.

وَفِي المقابلِ استهّدفت دِّراسةِ (رغداء علي، 2015)، التُعرف عَلَى دورِ المسرحِ فِي تنميةِ الوعي البيئي لَدَى عينةُ مِنْ أطفالِ الرياضِ مِنْ(4- 5) سنواتِ، استخدمت

الدِّراسةِ المنهج التجريبي، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي أداتينِ وَهُمْا:(برنامج المسرح التعليمي، وَاختبار الوعي البيئي)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها(44) طفلاً وَطفلة، وَقُسمت إِلَى مجموعتينِ :الأُولى مَجموعةُ تجريبية تألفت مِنْ (22) طفلاً وَطفلة، وَالثَّانية مَجموعةُ ضابطة تألفت مِنْ (22) طفلاً وَطفلة، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى نتائج متعدَّدة أهمها: وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بَيْنَ مُتوسط دَرجَات أطفال المَجموعةُ التجريبية وَمُتوسط دَرجَات أطفال المَجموعةُ الضابطة فِي الاختبارِ البَعدي المباشر لِلوعي البيئي لِصالحِ أطفالِ المجموعةُ التجريبية، وَأيضًا وجود فَروق ذات دلالة إحصائية بَيْنَ مُتوسط دَرجَات أطفال المجموعةُ التجريبية وَمُتوسط دَرجَات أطفال المَجموعةُ الضابطة فِي الاختبارِ البَعدي المؤجل لِلوعي البيئي لِصالحِ أطفالِ المجموعةُ التجريبية.

بَيْنمَا سَعت دِّراسةِ (أماني عبد العزيز، 2014)، إِلَى الكَشف عِنْ فاعلية استخدام مسرح الطفل فِي الوعي بِبَعْضِ المشكلاتِ البيئية لَدَى مرحلة رياض الأطفال، وَاعتمدت الدِّراسةِ عَلَى المنهجينِ التجريبي ذات المَجموعةُ الواحدة، وَالوصفي التحليلي، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي (قائمةٍ بِالمشكلاتِ البيئيةِ، استمارة تحليلُ محتوى بَعْضِ المسرحيات، مقياس الوعي البيئي، برنامج مُقترح قائم عَلَى مسرحِ الطفلِ)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (32) طفلًا أعمارهم بَيْنَ(4-6) سنوات، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى العدَّيدِ مِنْ النتائجِ أهمها: فاعلية استخدام مسرح الطفل فِي تنميةِ وعي أطفالِ مرحلة الروضة عينةُ الدِّراسةِ بِالمشكلاتِ البيئيةِ؛ وَذلك مِنْ خِلَالَ وجود فَروق ذات دلالة إحصائية بَيْنَ مُتوسط دَرجَات المجموعةُ التجريبية فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي لِصالحِ التطبيقِ البَعدي.

وحَاولت دِّراسةِ (بر جمال، 2014)، استدخال القيم البيئية لِطفلِ الروضةِ بِاستخدامِ مسرحِ العرائسِ، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي (اختبارِ القيمِ، وَقائمة ملاحظة السلوكيات، وَاختبار مواقف تُضمن القيم المطلوبة، وَإعداد برنامج مسرحي)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (40) طفلًا وَطفلة مِنْ الصّفِ الأُول بِروضةِ الحريةِ-مدينة بني عبيد- محافظة الدقهلية، وَأسفرتِ الدِّراسةِ عِنْ مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بَيْنَ مُتوسطات دَرجَات استيعاب الأطفال لِلقيمِ البيئيةِ لَدَى أطفال المجموعةُ التجريبية قَبْلُ وَبَعْد تطبيق البرنامج

فِـي أداةِ ملاحظـةِ السـلوكِ لِصـالحِ التطبيـقِ البَعـدي، كِمَـا يوجـد فَـروق ذات دلالـة إحصائية بَيْنَ مُتوسطات دَرجَات استيعاب الأطفال لِلقيمِ البيئيةِ لَدَى أطفال المجموعةُ التجريبية قَبْلُ وَبعُد تطبيق البرنامج لِلاختبارِ المصورِ لِلسلوكياتِ البيئيةِ لِصالحِ التطبيقِ البَعدي.

كِمَا سّاهمت دِّراسةِ (نجلاء محمد، 2014)، فِي التُعرف عَلَى مدي فعاليةِ المسرحِ المدرسي وَأثره فِي اكتسابِ المعلوماتِ البيئيةِ لِلأطفالِ، وَاتبعتُ الدِّراسةِ المنهج الوصفي، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي (استمارةِ قائمةِ المعلومات البيئية، وَاستمارة تحليلُ المُضمون لِلنصِ والعرض المسرحي، وَاستمارة استبيان، وَاستمارة المستوى الاقتصادي وَالاجتماعي)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (300) مُفردة مِنْ محافظةِ بورسعيد، وَتتراوح أعمارهم بَيْنَ (9–12) عام، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى مجموعةُ مِنْ النتائجِ أهمها: وجود عُلاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائيًا عِندَ مُستوى(0.01) لِلمسرحِ المدرسيِ وَالمعلومات البيئية المكتسبة لَدَيهِمْ، كَمَا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية بَيْنَ كَمُ المعلومات المكتسبة مِنْ المسرحِ وفقًا لِلنوعِ وَالمستويات الاقتصادية وَالاجتماعية.

وفِي ذاتِ السياقِ كَشفت دِّراسةِ (جبرائيل بشارة–منال أحمد، 2012)، عِنْ أثر مسرح العرائس فِي غرسِ بَعْضِ القيم التربوية لَدَى تلاميذُ الصّف الأول بِمرحلةِ التعليمِ الأساسيِ، وَاستخدمت الدِّراسةِ المنهج التجريبي، وَتمثَّلت أدوات الدِّراسةِ فِي (مقياسِ تحملِ المسئوليةِ، وَإعداد عرض مسرحي وَتنفيذه)، وَطُبقت عَلَى عينةِ قوامها (60) تلميذًا مِنْ تلاميذِ الصّفِ الأُول بِمدينةِ اللاذقيةِ، وَتوصلتِ الدِّراسةِ إِلَى العديدَّ مِنْ النتائجِ أهمها: فاعلية مسرح العرائس فِي غرسِ بَعْضِ القيم التربوية لَدَى تلاميذُ الصّف الأول بِمرحلةِ التعليمِ الأساسيِ؛ وَذَلكَ مِنْ خِلَالَ وجود فُروق بَيْنَ مُتوسط دَرجَات الأطفال فِي الاختبارِ القَبلي وَمُتوسط دَرجَات الأطفال فِي الاختبارِ البَعدي فِي أدائهم لِمقياسِ القيمِ التربويةِ، وَهَذِهِ الفَروق لِصالحِ دَرجَاتِ الأطفالِ فِي الاختبارِ البَعدي.

تعقيب عَلَى الدِّراساتِ السَّابقةِ:

تُبَيَّن للباحثُ بَعُد استعراض الدِّراساتِ السَّابقةِ، وَالاطلاع عَلَيُها مَا يلي:

أنَّ موضوع وَهدف كُلّ دراسة مِنْ الدِّراساتِ السَّابقةِ يشكلِ جانبًا مِنْ موضوعِ الدِّراسةِ الحّالية، بَعْضِ هَذِهِ الدِّراساتِ اهتم بِالبعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ مثل

دِّراسةِ كلٍّ مِنْ: (حسين محمد، 2022)، (دنيا سليم، 2022)، (ريهام أسامة وَأخـرون، 2022)، (منـال علـي، 2022)، (Almas Heshmati,2021)، (AnnaVogelaar,2021)، (PengJiang,2021)، (Bindi Michel. T)، (María Ter- Bastas Mert,2020)، (MohammadSultan,2021)، (Bennett,2021)، (إيمـان سـالم، شـريفة إبراهيم، 2020)، (*Léger & , Shawn Martin,2020*)، (Kang Seok, 2019)، (رانيا حمدي، 2017)، (سحر البهائي، 2017).

وَبَعْضِها الْأَخَرَ سلط الضوء عَلَى أهميّةِ مسرحِ العرائسِ، وَدوره البارز بِالنسبةِ لِلأطفالِ مَّثُلُ دِّراسةِ كلٍّ مِنْ: (خلود جبار، 2022)، (Mayada Majeed, 2022)، (ميسم وطفي، 2021)، (حيدر علي، 2021)، (Nancy B. Parent, 2021)، (كمال الدين حسين، 2020)، (هدى سعيد، 2020)، (هيثم سعد، 2020)، (عياد أبو القاسم، 2018)، (جيهان السيد، 2017)، (سـوزان غـالي، 2016)، (هـدي إبـراهيم، 2016)، (رغـداء علـي، 2015)،(أماني عبد العزيز، 2014)، (بر جمال، 2014)، (نجلاء محمد، 2014)، (جبرائيل بشارة-منال أحمد، 2012).

أ. لَمُ تتطرق أيةُ دراسةٍ سَّابقةِ- فِي حدودِ علمِ الباحُثِ_مِنْ قَبْلُ لدِّراسةِ فاعليةِ استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.

ب. تَنوعَت المناهج المُستخدمة فِي الدِّراساتِ السَّابقةِ، بَعْضِ مِنُهَا اعتمد عَلَى المنهجِ الوصفي بِشقيهاِ التحليلي وَالميداني مثل دِّراسةِ كلٍّ مِنْ: (دنيا سليم، 2022)، (ريهام أسامة وَأخرون، 2022)، (Mayada Majeed, 2022)، (حيـــــــــدر علـــــــــي، 2021)، (Almas Heshmati,2021)، (AnnaVogelaar,2021)، (PengJiang,2021)، (Bindi Michel. T)، (María Ter- Bastas Mert,2020)، (MohammadSultan,2021)، (Bennett,2021)، (إيمـان سـالم، شـريفة إبراهيم، 2020)، (*Léger & , Shawn Martin,2020*)، (Kang Seok, 2019)، (سحر

البهائي، 2017)، (هدى إبراهيم، 2016)، ، وَتختلف تِلْكَ المناهج المستخدمة فِي الدِّراساتِ السَّابقةِ مَعَ الدّرِاسةِ الحّالية مِنْ حِيُثُ المنهج المستخدم.

وَأيضًا كثرة الدِّراساتِ الَّتِي اعتمدت عَلَى المنهجِ شبهِ التجريبي مثل دِّراسةِ كلٍّ مِنْ: (حسين محمد، 2022)، (خلود جبار، 2022)، (ميسم وطفي، 2021)، (Haidar Ali,2021)، (Nancy B. Parent,2021)، (AnnaVogelaar,2021)، (كمال الدين حسين، 2020)، (هيثم سعد، 2020)، (عياد أبو القاسم، 2018)، (جيهان السيد، 2017)، (رانيا حمدي، 2017)، (سوزان غالي، 2016)، (رغداء علي، 2015)، (بر جمال، 2014)، (جبرائيل بشارة–منال أحمد، 2012)، (فايزة أحمد، 2008)، وَتتفق تِلْكَ المناهج المستخدمة فِي الدِّراساتِ السَّابقةِ مَعَ المنهج المُتبع فِي الدّرِاسةِ الحّاليةِ.

قلة الدِّراساتِ الَّتِي جمعت بَيُنَ المنهجين الوصفي وَالتجريبي مثل دِّراسةِ كلٍّ مِنْ: (منال علي، 2022)، (*Michel. T Léger & , Shawn Martin,2020*)، (هدى إبراهيم، 2016)، (أماني عبد العزيز، 2014).

ج. تَنوعَت أدوات جمع البيانات فِي الدِّراساتِ السَّابقةِ بَيُنَ استمارات الاستبيان وَتحليلُ المُضمون وَمقاييس الوعي البيئي وَالبرامج المسرحية.

د. رَكزت معظم الدِّراساتِ السَّابقةِ عَلَى عينةِ الأطفالِ مثل دِّراسةِ: (ميسم وطفي، 2021)، (حيدرعلي، 2021)، (كمال الدين حسين، 2020)،(سوزان غالي، 2016). (هدي إبراهيم، 2016). (رغداء علي، 2015).(أماني عبد العزيز، 2014). (بر جمال، 2014). وَبَعُضِها الأُخَرَ عَلَى عينةِ تلاميذِ مرحلة التعليم الأساسي مثل دِّراسةِ:(حسين محمد، 2022)، (Mayada Majeed, 2022).(Nancy B. Parent, 2021).(هيثم سعد، 2020).(جيهان السيد، 2017). (نجلاء محمد، 2014). (جبرائيل بشارة–منال أحمد، 2012)، وَالقليل مِنُهَا عَلَى عينةِ طَّلابِ الجامعة مثل دِّراسةِ: (خلود جبار، 2022).(منال علي، 2022). (عياد أبو القاسم، 2018)، مِمَّا جعل الباحثُ يختار هَذِهِ العينة (تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي) دون غَيُرِها؛ لأنَّهَم الفئةِ

الأَكْثَرَ قابلية لِإكتسابِ القيمِ وَالاتجاهاتِ الايجابيّةِ الَّتِي تساعدهم عَلَى تحقيقِ أهدافِ التنميةِ المستدامة، وَتعويدهم عَلَى الممارساتِ وَالسلوكياتِ البيئيةِ الحميدةِ مُنذُ نعومة أظفارهم.

هـ. أشارت نتائج الدِّراساتِ السَّابقةِ أنَّ عروض مسرح العرائس تساهم فِي بناءِ الشخصيّةِ لَدَى الأطفال عامةٌ، وَتلاميذُ المرحلة الابتدائيّة خاصةٌ؛ وَالَّتِي بِدورها تعمل عَلَى النهوضِ بِالمستوى الفكري وَالتربوي وَالثقافي وَالحضاري وَالبيئي لِتلاميذِ المرحلةِ الابتدائيّةِ.

و. تزايد الاهتمام البحثي بِموضوعِ التنميةِ المستدامةِ بِشكلٍ عامٍ، وَالبعد البيئي بِشكلٍ خاصٍ فِي السنواتِ الأخيرةِ عَلَى المستويينِ المحلي وَالدولي، وَهناك عدَّيد مِنْ البلدانِ الَّتِي قامت بِتضمينهُا فِي مناهجها التعليميةِ، وَمِنْ ضُمنهُا جمهورية مصر العربية.

ز. تُمثل محاور التنمية المستدامة عامةً، وَمفاهيم البعد البيئي خاصةً مدخَلا معرفيًا، يُمكنُ الاستفادة منه فِي الدِّراساتِ الإعلاميّةِ.

وَقَدُ استفاد الباحثُ ممَا توفر لَدَيه مِنْ دِّراساتِ فِيمَا يلي:

تُعَدَّ مؤشرات الدِّراساتِ السَّابقةِ فِي حدِ ذاتها حافزًا لِإجراءِ هَذِهِ الدِّراسةِ، وَمِنْ ثمَّ تحديد مَا يُمكنُ أنَّ تضيفهُ الدِّراسةِ الحالية إِلَى التراثِ العلمي وَالأكاديمي، كَمَا ساعدتُ عَلَى بلورتِ مُشكلةِ الدِّراسةِ وَصياغتها بِشَّكلِ دقيقِ، يُمكنُ مِنْ خِلَالَهِ معرفةِ فاعلية استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.

وَمِنْ ناحية آخرى سّاهمت فِي صياغةِ فروضِ الدِّراسةِ، وَتحديد كلٍّ مِنْ: أسئلةِ الدِّراسةِ، وَأهدافها، وَالمنهجية العلمية لِلدّراسةِ وَإجراءاتها، فضلًا عِنُ تعميق المعرفة بِموضوعِ الدّراسةِ، وَاختيار الإطارُ النظري المُلائم لِلدّراسةِ الحّاليةِ، مِنْ خِلَالِ التعُرفِ عَلَى أهمِ المصادرِ وَالمراجع الَّتِي يُمكن لِلباحُثِ الاستعانة بِها فِي الدّراسةِ الحّاليةِ، وَأيضًا وضع ضوابط وَمعايير وَأبعاد لِاختبارِ مفاهيمِ البعدِ البيئي، وَإعداد قائمُة المفاهيم البيئية، وَكتابة وَتنفيذ عروض مسرح العرائس.

وَعَلَى المُستوى الإجرائي سَاهمت الدِّراساتِ السَّابقةِ فِي تحديدِ نوعِ العينةِ، وَوضع تُصور عامِ لِلدِّراسةِ مِنْ خِلَالَ تحديد أهم الأبعاد الَّتِي يتمَّ التركيز عليها فِي تناولِ المُشكلةِ البحثيةِ، وَتصميم الأدوات البحثية الَّتِي تصلح لِجمعِ البياناتِ، وَتحويل المحاور الموضوعية إِلَى متغيراتِ قابلةِ لِلبحثِ وَالقياسِ؛ وَذَلكَ مِنْ خِلَالَ توظيف أساليب التحليل الإحصائي المُناسب، وَالاستفادة مِنْ نتائجِ الدِّراساتِ السَّابقةِ فِي تحليلِ وَتفسيرِ نتائج الدِّراسةِ وَالتعليق عَلَيُها، بِالأضافةِ إِلَى المُساعدةِ فِي عقدِ المُقارناتِ بَيُنَ النتائج الَّتِي توصلّتِ لِهَا الدِّراساتِ السَّابقةِ، وَبَيُنَ نتائج الدِّراسةِ الحّاليةِ، وَتجنُب كلٍّ مِنْ: التكرارِ غير المقصود وَغير الضروري، وَالمُعوقات الَّتِي واجهت الباحثينُ الآخرين.

الإطارُ المعرفي لِلدراسة:

تُتضمنُ الدِّراسةِ الحّالية محوريّن، وَهُمْا:

المحور الأول- مسرح العرائس وَيتضمنُ:

أولًا- مفهوم مسرح العرائس:

لَا يوجد تعرَّيفًا محدّدًا لِمسرحِ العرائسِ، بَل تعدَّدت تعريفاتُه، وَيُمكنُ تناول بَعُضًا مِنُهَا عَلَى النَحُوِ التَّالي:

عرَّفه حيدر علي (2021) "بأنَّهُ نوع مِنْ أنواعِ المسارحِ تُستخدم فِيه شخصياتِ مِنْ الدمي المتنوعة لِتقديمِ الأفكارِ، وَتتعلق موضوعاته بِمراحلِ الطفولةِ، وَتتركز قيمه عَلَى البناءِ الأخلاقيِّ وَالتربويِّ وَالعلميِّ لِلأطفالِ. بَيُنمَا عرَّفته (هدى إبراهيم، 2016) "عَلَى أنَّهُ استخدام مجموعةُ مِنْ الدمي وَالعرائسِ القفازيةِ فِي مسرحياتِ تمثيليةِ هادفة توفر لِلأطفالِ خبراتِ تربوية متميزة بِشكلٍ ممتعِ مِنْ أشكالِ التسليةِ وَالترويج عَلَى الأطفالِ.

وَترَّى منال محمود (2016) " بأنَّهُ مجسمات فنية تُصنع مِنْ خامةِ، أَوُ أَكُثَرَ يُتحكم فِى حركتهِا شخصِ مَا بيده، أَوُ عِنُ طريق خيوط، أَوُ أسلاك، أَوُ عصا، وَتستخدم هَذِهِ العرائس كِأداة لِلتعبيرِ وَتمثيل الأدوار؛ لِتقديمِ مسرحيةِ تعليميةِ هادفةِ، وَالِبَعُضِ ألآَخِرِ يعرَّفُه بأنَّهُ هَوَ أَحَدِ أنواع مسرح الطفل يُطلق عَلَيُه مسرح الدمى الَّتِي تُصنع مِنْ الخشبِ، أَوُ القطن وَالشاش، أَوُ القماش، أَوُ بَعُضِ الخامات الأخرى فِي شكلٍ بشري، أَوُ حيواني، أَوُ نبات (عياد أبو القاسم، 2016). وَهَوَ الطريقة أَوُ الوسيلة الَّتِي تتمَّ عِنُ

طريقها توصيل المعارف وَالخبرات إِلَى الأطفالِ مباشرةٍ، إِذِ يتمَّ توظيف العرائس لِتقديمِ الشخصياتِ المحببةِ لِلأطفالِ(Harv, 2010).

وَبالرغمِ مِنْ تعدَّد تِلْكَ التعرِّيفُاتُ إِلَّاَ أَنَّهُا جميعها تدور فِي اتجاهِ واحدٍ، وَهَوَ تسليط الضوء عَلَى أهميّةِ الدورِ الَّذِي يؤديه ذَلِكَ النوع مِنْ المسارحِ، وَمدى علاقته الوثيقة بِمرحلةِ الطفولةِ وَالصغار، وَقدرته عَلَى مخاطبةِ العقلِ وَالعاطفة معًا، مِمَّا يجعله أَكْثَرَ تأثيرًا فِي نفوسهمِ، وَبناءً عَلَى ذَلِكَ يُعرَّفُ الباحثُ مسرح العرائس بِأَنَّهُ:"استخدام مَجموعةُ مِنْ العرائسِ القفازيةِ فِي مسرحياتِ تمثيليةِ مُتضمنه مفاهيم البعد البيئي، الَّتِي أُعِدَّهُا الباحثُ، وَجهزها لِلتجربةِ؛ لِتنميةِ تِلْكَ المفاهيم لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة".

ثانيًا- أنواع مسرح العرائس:

لاحِظْ الباحثُ- مِنْ خِلَالِ تتبعِ التطور التاريخي لِأنواعِ مسرحِ العرائسِ- ظهور أنواع متنوعة، وَلَكِنَّ معظم هَذِهِ الأنواع اندمجت بَعْضِها مَعَ بَعْضٍ، وَبَعْضِها الْآخِرِ ارتبط وجوده بِفترةٍ زمانيّةٍ وَمكانيّةٍ معينة، وَلَمْ يستطع التطوير، وَمواكبته لِفترةٍ زمنيةٍ أخرى؛ فِكانت النتيجة اختفاء تِلْكَ الأنواع مِنْ الوجودِ، وَبِذَلِكَ يُمكن تقسيم أنواع مسرح العرائس كَمَا صنفها كلٌّ مِنْ: (خلود جبار2022)، (حيدر علي، 2021)، (منال محمود، 2016)، (عبد الفتاح نخلة، 2010)، (محمود إسماعيل، 2008)، (زينب عبد المنعم، 2007)، (نهلة فاروق، 2004)، (جوزال، 2001)، كَمَا يوضحها الشَّكل التالي([3]):

شَّكل(1) أنواع مسرح العرائس

[3] **جميع الأشكال المدرجة بِالبحثِ مِنْ إعدادِ الباحث.**

يتضحُ مِنْ الشَّكلِ السَّابقِ مَا يلي:

أ. **العرائس القفازيـة:** وَهَيِ مِنْ أبسطِ أنواعِ العرائسِ، وَاسهلها صناعة وَتحريكًا، وَتتطلب إتقانًا إبداعيًا مِنْ قِبل مبدعها رغم بساطته، إلَّا أنَّ عروض هَذِهِ الأشكال تَكُونَ موضع اهتمام فئة الأطفال.

ب. **عرائس الخيوط (الماريونيت):** وَيتمَّ تحريكها بشد الخيوط حِيُثُ يحركها اللاعب بشد الخيوط مِنْ الجهةِ الَّتِي يراد تحركها فِي العروسةِ.

ج. **عرائس العصى:** وَتسمى بِدمي القضبانِ، أَوُ العصى توضع فِي داخلِ الدميِ، أَوُ خلف ظهرها، وَيمتاز شكلها بِجمال جذاب وَرشاقة.

د. **خيال الظل:** يُعَدَّ أَحَدٌ أنواع الفنون الشعبية الَّتِي توارثتها الأجيال، وَيوظف عرائسه فِي غايةِ مِنْ الإتقانِ، وَيخلق عالمًا مِنْ الأخلاقِ وَالترقيةِ وَالتوعيةِ لِلصغارِ، وَيحرك عرائسه بِإتجاهِ موازيِ لِشاشةِ العرضِ.

هـ. **القرقوز:** نوع مِنْ أنواع الدمى، شخصية كوميدية قديمة محببة لِلصغارِ نالتِ شهرتها فِي المسرحِ العالميِ وَالعربيِ، وِموجودة فِي شخصيةِ الأدبِ فِي كوميدياِ الفن الإيطالية...

نجد مِنْ خِلَالِ العرضِ السَّابقِ أنَّ العرائس القفازيـة، وَعرائس العصـا، وَشـخوص خيـال الظـل، وَالماريونيـت(الخيوط) هَـيِ أَكُثَـرَ الأنـواع اسـتخدامًا، وَتواجـدًا فِـي وقتنـاِ الحالـيِ، وَهَذَا مَا أكدته نتائج دِّراساتِ كلٍّ مِنْ: (خلود جبار، 2022)، (Mayada Majeed, 2022)، (ميسم وطفي، 2021)، (حيدر علي، 2021)، (Nancy B. Parent, 2021)، (هيثم سعد، 2020)، (عياد أبو القاسم، 2018)، (جيهان السيد، 2017)، (هـدى إبـراهيم، 2016)، (رغـداء علـي، 2015)، (بـر جمـال، 2014)، (جبرائيل بشارة–منال أحمد، 2012)، (نجلاء محمد، 2011)، (فايزة أحمد، 2008)، وَتُعَدَّ العرائس القفازيـة هَـيِ العرائس المستخدمة فِـي هَذَهِ الدّرِاسـةِ؛ وَذَلكَ لِعدَّةِ أسـبابِ وَهَيِ:

أ. تُعَدَّ العرائس القفازية الأَكُثَرَ بهجة وَحيوية.

ب. لَاتحتاج إِلَى كَثيرِ مِنْ الأدواتِ وَالمعدات.

ج. أقل تكلفة إِذا قورنت بِغَيُرِهِا مِنْ العرائسِ.

د. سهولة حملها وَنقلها.

هـ. تُعَدَّ مِنْ أَكْثَرِ أنواعِ العرائس تجاوبًا فِي أساليبِ التطويرِ والتحديث مِنْ ناحيةِ شكلها، وأسلوب حركتها.

ثالثًا- أهميّة مسرح العرائس لِتلاميذ المرحلة الابتدائيّة:

تُشير دِّراسةِ كلٍّ مِنْ: (خلود جبار، 2022)، (سري حميد، 2021)، (سعاد حميدة، 2021)، (شيرين محمد، 2019)، (عياد أبو القاسم، 2018)، (منال محمود، 2016)، (هدى إبراهيم، 2016)، (بر جمال، 2014)، (جبرائيل بشارة، 2012)، (أحمد علي، 2011)، (تيسير عبد الجبار، 2011)، (أحمد عبد الحميد، 2005)، إِلَى أنَّ مسرح العرائس لَهُ تأثير كَبُير فِي نفوسِ الأطفالِ وَالصغار، أَكْثَرَ مِنْ الوسائلِ الثقافيةِ الأخرى؛ وَذَلكَ لِلأسبابِ التَّاليةِ الَّتِي تعكس أهميتّة:

أ. أَكْثَرَ الفنون المحببة وَالمقربة مِنْ نفوسِ وَوجدان الأطفال بشكلٍ عامٍ والتلاميذُ بِشكلٍ خاصٍ.

ب. وسيلة لِلتسليةِ وَالترفية عِندَ الأطفال، وَالتعبير عِنْ رغباتهم المكبوتة.

ج. أَحَدٌ الوسائل التعليمية وَالتربوية.

د. تُقديم المعلومات بِصورةِ غَيُرِ مباشرة.

هـ. يشبعُ حاجات التلاميذُ النفسية وَالاجتماعية وَالتربوية المختلفة.

و. قدرته عَلَى مخاطبةِ العقلِ وَالحواس لَدَى التلاميذُ.

ز. تنمية شخصية الطفل وَتوسيع مداركة.

ح. إثارة خيال التلاميذُ، وَتنمية مواهبهم، وَقدراتهم الإبداعية.

ط. يرسخُ قيم وَعادات وَتقاليد المجتمع.

ي. لَهُ دور فِي تنميةِ ثقافةِ الطفل عامةٌ وَالتلاميذُ خاصةٌ.

ك. يقدم حلولٍ لِمشكلاتٍ اجتماعيةِ كَثِيرَةَ بِصورةِ مبسطةِ.

ل. مِنْ خِلَالَهِ نستطيع توجيه مجموعةُ مِنْ القيمِ وَالمثلِ المراد اكسبها لِلطفلِ.

م. تشكيل إنسان سوي قادر عَلَى خدمةِ مُجتمعهِ بِالصورةِ المثلِي.

وَمِنْ خِلَالَ العرضُ السَّابقِ لأهميّة مسرح العرائس، وَأيضًا فِي ضوء مَا أسّفرت عِنُه نتائج الدّرِاسةِ الحّالية، يُمكنُ إضافة النقاط التَّالية:

أ. يُساعدُ التلاميذُ عَلَى اكتشافِ بيئتهِ، وَالتعرف عَلَى عناصرهِا.

ب. يُساعدُ عَلَى توثيقِ الصلةِ بَيْنَ المدرسة وَالبيئة.

ج. يُغيير المواقف وَالاتجاهات وَبَعْضِ القيم وَالانحرافات السلوكية البيئية الخاطئة.

د. تدريبُ وَتشجيعُ التلاميذُ عَلَى ممارسةِ السلوكياتِ البيئيةِ الصحيحةِ.

المحور الثاني– مفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة:

أولًا– مفهوم التنمية المستدامة:

تعدَّدت تعرَّيفاتُ التنمية المستدامة، فكُلَّ باحثُ يُضع تعرَّيفًا لِلتنميةِ المستدامةِ بِمَا يخدم أهداف بحثة، وَالَّتِي يُمكنُ ذكرها عَلَى النحوِ التَّالي:

عرَّفها حسين محمد (2022) بأنَّهُا:عملية شاملة متعدّدة الأبعاد وَالمجالات، تسعى إِلَى تحسينِ وَتطويرِ جودة الحياة، مَعَ مراعاة تحقيق حاجات الأجيال الراهنة، وَفِي ذاتِ الوقتِ عدم تعريض حياة الأجيال القادمة لِلخطرِ، بَيْنَمَا عرَّفتها منال علي (2022): بأنَّهُا الاستثمار الفعال لِلمواردِ البيئيةِ لِضمانِ توفيرِ احتياجات الحاضر دون إهمال حقوق الأجيال القادمة فِي هَذِهِ الموارد، بِمَا يُضمنُ السلامة البيئية، وَالبقاء الاقتصادي، وَالمجتمع العادل لِلأجيالِ الحاضرةِ وَالقادمة.

وَترَّى نهى مجدي (2022) أنَّهُا: التنمية الَّتِي تحافظ عَلَى حقوقِ أجيالِ المستقبلِ فِي الموارِدِ وَتحافظ عَلَى التنميةِ المثلى لِلبعدِ الاجتماعي وَالاقتصادي وَالبيئي وَالبشري وفقًا لِرؤية مصر (2030م)، وَعرَّفتا بأنَّهُا التنمية الَّتِي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بِقدرةِ الأجيالِ القادمةِ عَلَى تلبيةِ احتياجاتهمِ الخاصةِ (IISD, 2021).

مِمَّا سَبقِ يمكنُ القول إِنَّ جميع التعرَّيفاتُ السَّابقةِ تؤكد عَلَى أنَّ التنمية المستدامة تُسعى إِلَى تحقيقِ احتياجاتِ الحاضر دون تدمير احتياجات الأجيال المقبلة بِأبعادهاِ البيئيةِ وَالاقتصادية وَالاجتماعية، وَبناءً عَلَى ذَلِكَ يُعرَّفُ الباحثُ التنمية المستدامة عَلَى أنَّها:" الاستخدام الأفضل لِلمواردِ البيئيةِ الطبيعيةِ المتاحةِ؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ وُضعِ مُجموعةِ مِنْ الخططِ وَالاستراتيجياتِ الَّتِي تُضمنُ تغير سلوك وَتصرفات الفرد نَحُو تعامله مَعَ البيئة".

ثانيًا- خصائص التنمية المستدامة:

تتلخص خصائص التنمية المستدامة كَمَا حددها كلٌّ مِنْ:(حسين محمد،2022)، (مروة حسن، 2019)، (محمود محمد وَآخرون، 2019)، (نادية يوسف، 2017)، (ماجدة أبو زنط، عثمان محمد، 2009)، (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2002) فِي التَّالِي:

أ. التنسيق وَالتكامل الدولي فِي استخدامِ الموارِدِ وَتنظيم العلاقة بَيْنَ الدول الغنية وَالفقيرة.

ب. مراعاة حق الأجيال القادمة فِي الموارِدِ الطبيعيةِ.

ج. تلبية احتياجات الفرد الأساسية وَالضرورية.

د. الحفاظ عَلَى المحيطِ الحيوي فِي البيئةِ الطبيعيةِ بِكُلَّ محتوياتهِ.

هـ. المحافظة عَلَى تنوعِ المجتمعاتِ وَخصوصيتها ثقافيًا، وَدينيًا، وَحضاريًا.

و. ربط الاقتصاد وَالبيئة وَالمجتمع.

ز. تطوير الجوانب الروحية وَالثقافية، وَالإبقاء عَلَى الخصوصيةِ الحضاريةِ لِلمجتمعاتِ.

ثالثًا- أبعاد التنمية المستدامة:

ترتكز التنمية عَلَى عدَّةِ عناصرِ أساسية تُشكل أبعادها الثَّلاث: البعد الاقتصادي، وَالبعد الإنساني الاجتماعي، وَالبعد البيئي، كَمَا ذكرها كلٌّ مِنْ: (حسين محمد، 2022)، (دنيا سليم، 2022)، (أماني محمد، 2021)، (أمل ربيع ومحمود علي، 2021)، (إيمان سالم، 2021)، (الجيلاني بن عوالي، 2019)، (محمود محمد وأخرون، 2019)، (خالد قاشي، 2018)، (هويدا محمود، 2018)، (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2002)، ويُمكنُ توضيحهُا مِنْ خِلَالَ الشَّكل التَّالي:

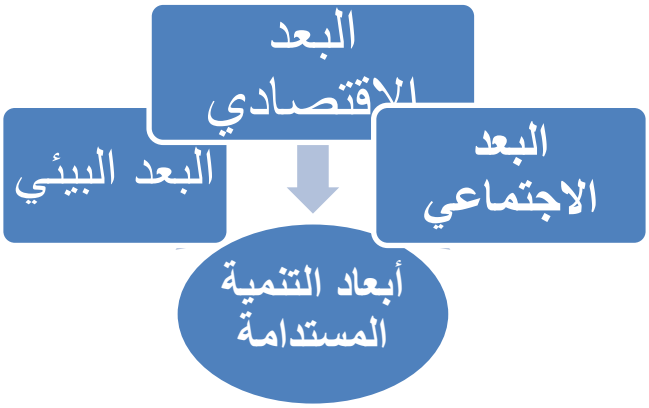

شَّكل (2) أبعاد التنمية المستدامة

يُتضحُ مِنْ الشَّكلِ السَّابقِ مَا يلي:

أ. البعد الاقتصادي:

يَعني هَذَا البعد زيادة رفاهية المجتمع، وَالقضاء عَلَى الفقرِ مِنْ خِلَالِ التقليلِ المتواصُلِ فِي استهلاك الدول المتقدمة مِنْ الطاقةِ، وَالموارد الطبيعية، وَتوظيف الموارد مِنْ أَجُلِ رفعِ مستوى المعيشةِ لِلسكان فِي الدولِ الفقيرةِ، وَتغيير فِي هيكلةِ الإنتاجِ؛ مِنْ أَجُلِ إنتاجًا مسئولًا أَكْثَرَ أمانًا، وَضمان تحقيق زيادة فِي متوسطِ دخلِ الفردِ لِصالحِ الطبقةِ الفقيرةِ؛ لِلتخفيف مِنْ ظاهرةِ الفقرِ، وَتحسين نوعية الحياة، وَتُتضمنُ التنمية الاقتصادية عَلَى ثَّلاثةِ عناصرِ أساسيةِ، وَهَي: (إحداث تغيرات فِي الهيكلِ وَالبنيان الاقتصادي، وَإعادة توزيع الدخل لِصالحِ الطبقةِ الفقيرةِ، وَالاهتمام بِنوعيةِ السلعِ وَالخدمات المنتجة وَإعطاء الأولويات لِتلُكَ الأساسيات).

ب. البعد الاجتماعي:

يُعَدُّ هَذَا البعد بعدًا فِي غايةِ الأهميّةِ بِالنسبةِ لِلتنميةِ المستدامةِ؛ لأَنَّهُ يُمثل البعد الإنساني، حِيُثُ يُعَدَّ الإنسان محور التنمية وُمحركها، وَهَوَ الَذِي يؤدي إِلَى التطورِ وَالتقدمِ، تُسعى التنمية الاجتماعية إِلَى الاستقرارِ فِي النموِ السكاني، وَزيادة قدرة الأفراد عَلَى استغلالِ الطاقةِ المتاحةِ إِلَى أقصى حَد ممكنُ، وَتحسين مستوى الخدمات الصحية، وَالتعليمية الأساسية خاصةٌ فِي المناطقِ الريفيةِ، وَتحقيق الأمن الغذائي؛ وَذَلِكَ لِتحقيقِ الحريةِ وَالرفاهية، وَتشمل التنمية الاجتماعية العدَّيد مِنْ الجوانبِ، وَمِنُهَا: (المساواة فِي التوزيعِ، وَالمشاركة الشعبية، وَالتنوع الثقافي).

ج. البعد البيئي:

يُعَدُّ الاهتمام بِالبيئة ركنًا أساسيًا فِي التنميةِ؛ وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الحفاظِ عَلَى الموارِدِ الطبيعيةِ مِنْ الاستنزافِ، وَالتدهور لِمصلحةِ الجيلِ الصاعدِ وَالأجيال المستقبلية، وَترشيد استخدام الموارد الطبيعية، وَاستهلاك الطاقة، وَالعمل عَلَى الاستفادةِ مِنْ وسائلِ توليدِ الطاقة المتجددة، وَمراعاة القدرات البيئية المحدودة، وَعدم تجاوز قدرة النظام البيئي عَلَى استيعابِ المخلفاتِ، مَعَ الحفاظ عَلَى البيئةِ وَحمايتها مِنْ التلوثِ، وَتُمكّينُها مِنْ توفيرِ مستوى معيشي يتحسن بِاستمرارِ مَعَ مرور الزمن، حِيُثُ تطالب مبادئ التنمية المستدامة بِالاهتمامِ بإصدارِ التشريعاتِ الخاصةِ بِالحفاظِ وَحماية البيئة وَمواردها، وَمصادر الطاقة، وَالنهوض بِهَا.

مِنْ خِلَالِ العرضِ السَّابقِ يتضحُ أَنَّ العلاقة بَيُنَ الأبعاد الثَّلاثة لِلتنميةِ المستدامةِ هَيِ علاقة تتداخل وَتتكامل فيما بَيُنهَا، وَهَذَا يُتضحُ لَنَا مِنْ خِلَالَ العلاقة بَيُنَ الاقتصاد وَالبيئة وَالمجتمع مِنْ خِلَالِ المعادلةِ التَّاليةِ: (البعد الاجتماعي+البعد الاقتصادي+البعد البيئي= التنمية المستدامة)، فِكُلَّ مِنْ هَذِهِ الأبعاد الثَّلاثة يؤثر وَيتأثر بِالآخرِ.

رابعًا– مفاهيم وَمؤشرات البعد البيئي فِي مصر:

وَيُعرَّفُ البعد البيئي بأَنَّهُ أَحَدٌ أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة لِرؤيةِ مصر (2030م)، أَوُ هَوَ عبارة عِنُ مَجموعةُ مِنْ المعلوماتِ وَالمهارات وَالسلوكيات البيئية الصحيحة، الَّتِي تُتضمنُ الأربعة مفاهيم التَّالية كَمَا تناولتها الدّرِاسةِ الحّالية:

1. **حماية التربة وَالغطاء النباتي، وَيقصد بِهَا:** المحافظة عَلَى كافِ النباتات المتواجدة عَلَى سطحِ الأرضِ مِنْ أشجارِ وَغاباتِ وَأراضي عشبيةِ وَغيرها، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالَ زيادة مساحة الأراضي الزراعية، وَاستصلاح الأراضي الصحراوية، وَاستخدام تقنيات الري الحديثة، وَالابتعاد عِنُ قطع الأشجار وَالغابات وَالرعي الجائر وَالتصحر، وَالمحافظة عَلَى المحميات الطبيعيةِ.
2. **حماية الهواء، وَيقصد بِهِ:** المحافظة عَلَى الغلافِ الجوي لِلأرضِ مِنْ ظاهرةِ الاحتباسِ الحراري؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالَ استخدام الطاقة النظيفة، وَالحَدِ مِنْ استخدام المنتجاتِ البترولية، وَعدم اشعال النيران فِي المخلفاتِ.

1. **حماية المصادر المائية، وَيقصد بِهَا:** المحافظة عَلَى مواردِ المياهِ الطبيعية الموجودة عَلَى سطحِ الأرضِ سَوَآءٌ كَانَتْ مياه سطحية أَوُ جوفية أَوُ أمطار أَوُ صرف صحي؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالَ تحسين شبكات المياه، وَالمحافظة عَلَى المسطحاتِ المائيةِ، وَمعالجة مياه المصانع الملوثة.
2. **الاستغلال الأمثل لِلمواردِ الطبيعيةِ، وَيقصد بِهَا:** استخدام الموارد الموجودة فِي الطبيعةِ وفقًا لَاحتياجات الفرد، وَالمحافظة عَلَيها لِلاجيالِ القادمةِ.

أ. **مؤشرات البعد البيئي:**

يُمكنُ تصنيفُ مؤشرات التنمية المستدامة إِلَى ثَّلاثةِ أنواعِ رئيسية وفقًا لِطبيعةِ تِلْكَ المؤشرات، وَتتمثل فِي:

1. مؤشرات القوى الدافعة: وَتُعبر عِنُ الضغوط الَّتِي تمارسها كُلَّ مِنْ الأنشطةِ وَالأنماط الاستهلاكيةِ وَالإنتاجيّةِ.

2. مؤشرات الحالة: وَتُعبر عِنُ الحالة الراهنة لِلبيئةِ مثل نوعية الماء وَالهواء.

3. مؤشرات الاستجابة: وَالَّتِي تُعبر عِنُ التدابير المتخذة.

ب. **المشكلات البيئية فِي مصر:**

تواجه مصر كِغَيُرَهِا مِنْ دولِ العالمِ الثَّالثِ العدَّيد مِنْ المشكلاتِ البيئيةِ الَّتِي يُمكنُ ذكرها كَمَا وردت عِنُ كلٍّ مِنْ: (تقرير أهداف التنمية المستدامة: الأمم المتحدة 2021م)، (تقرير أهداف التنمية المستدامة: مصر 2030م)، (رؤية مصر 2030م)، (مصطفى كمال، 2005)، (حسين محمد،2022)، (منال علي،2022)، (هدى سعيد،2020)، (سحرالبهائي، 2017)، (سوزان غالي، 2016)، (نجلاء محمد، 2011)، وَهَي كِالتَّالي:

1. الزيادة المطردة فِي عَددِ السكانِ.

2. زيادة حركة الهجرة الداخلية مِنْ الريفِ إِلَى الحضرِ.

3. الرعي، وَالصيد الجائر.

4. محدودية الأرض وَالاستخدام غَيُرَ الرشيد لِهَا (التصحر).

5. التأثير السلبي لِتزايد استهلاكِ الطاقةِ.
6. تلوث المناطق الساحلية عِنُ طريق المصادر الَّتِي تأتي مِنْ اليابسةِ مِنْ خِلَالَ صرفِ المخلفاتِ فِي المصادرِ المائيةِ.
7. مشكلة المياه.
8. النفايات الصلبة وَالسائلة وَالخطيرة.

ج. كيفية مواجهة تِلْكَ المشكلات البيئية:

يُمكنُ مواجهة تِلْكَ المشكلات مِنْ خُلالِ مجموعُة مِنْ الإجراءاتِ كَمَا أشارت إِلَيها الدّرِاسةِ الحّالية، وَهَي كِالتالي:

1. رفع الوعي البيئى لَدَى المواطنين وَترسيخ المفاهيم البيئية .
2. دراسةُ المشاكل البيئية فِى مصر بِإسلوبِ علمي، وَوضع الحلولِ التكنولوجيةِ وَالعلميةِ لِهَا.
3. إصدارُ القوانين وَالتشريعات وَتفعيلها؛ لِلحَدِ مِنْ مخاطرِ أىَّ مستحدث جديد ضار عَلَى البيئةِ وَصحةِ المواطنين.
4. تفعيل دور الأجهزة الرقابية، وَتشديد العقوبة عَلَى أىَّ سلوكيات ضارة بِالبيئةِ.

خامسًا– دور مسرح العرائس فِي تنمية مفاهيم البعد البيئي:

فِي ضوءِ مَا أسفرت عِنُه نتائج الدّرِاسةِ الحّالية مِنْ فاعليةِ دورِ مسرح العرائس القفازية فِي تنميةِ مفاهيم البعد البيئي، فِعِنُ طريق تجسيد تِلْكَ العروض القفازية لِبَعُضِ المفاهيمِ البيئية المطلوب تعليمها لِلطفلِ مثل:(عدم الإسراف فِي استخدامِ الماءِ، أَوُ عدم القاء القمامة فِي الشوارعِ، أَوُ عدم الصيد الجائر لِلأسماك، أَوُ عدم تجريف الأراضي الزراعية، أَوَ التشجيع عَلَى زيادةِ المساحاتِ الخضراء مِنْ حولهِ...إلخ)، أشارت إِلَى تفاعل الطفل مَعَ تِلْكَ العروض، وَاستيعابه لِلسلوكيات المرغوبة، وَهَوَ مَا أثبتته نتائج التطبيق البُعدي المباشر لِلمجموعةُ التجريبية مقارنة بِنتائج التطبيق القُبلي لِنفس المجموعة، وَبناءً عَلَيه تصبح تِلْكَ السلوكيات جزءًا مِنْ سلوكهِ اليومي، وَنمط مِنْ أنماطِ شخصيتهِ، وَجزءًا مِنْ تصرفاتهِ فِي مواقفِ حياتهِ الحّالية وَالمستقبليةِ، وَهَوَ مَا أكدته نتائج التطبيق البُعدي التتبعي لِلمجموعة التجريبية.

وَهنا تجدر الأشارة بِوجود مجموعةُ مِنْ الإرشاداتِ لَا بد مِنْ تُضمينهُا فِي عروضِ مسرحِ العرائسِ(القفازية)؛ لِتنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي، وهَي عَلَى النَحُوِ الآتيِ:

أ. ابدأ بِالخبراتِ البسيطةِ؛ فِالأطفال يتعلمون أفضل مَعَ الخبرات الَّتِي ترتبط بِحياتهمِ اليوميةِ، وَيَكُونَ ذلك مريحًا لَهُمُ.

ب. تشجع العروض عَلَى اعطاءِ الفرصةِ لِلأطفالِ لِلاحتكاكِ بِالبيئةِ خارجِ إطارُ المدرسة؛ لأنَّهُم يتعلمون بِالخبراتِ المباشرةِ الحسيةِ.

ج. زيادة الطفل بالمعلومات عِنُ القضايا البيئية بِمَا يتناسب مَعَ العمرية لَهُ.

د. زيادة الوعي بِقضايا البيئةِ.

هـ. تشجيع الأطفال عَلَى تغييرِ الممارساتِ وَالسلوكيات الخاطئة تجاه البيئة.

و. خلق الدافعية لَدَى الأطفال عَلَى مشاركتهمِ فِي مواجهةِ وحلِ مشكلاتِ بيئتهمِ المحيطةِ.

ز. اكساب الطفل المهارات المختلفة الازمة لِمشاركتهِ فِي حمايةِ بيئتهِ وَمواردها.

تساؤلات الدراسة:

تُسعى الدِّراسةِ الحَّالية إِلَى الإجابةِ عِنُ السؤال الرئيس التَّالي: **مَا فاعلية استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة؟**

وَينبثق مِنْ هَذَا السؤال الرئيس مَجموعةُ مِنْ التساؤلاتِ الفرعيةِ، وَهَي:

أ. مَا مفاهيم البعد البيئي الواجب تنميتها لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة؟

ب. كيف تنمي العروض المسرحية مفاهيم البعد البيئي؟

فروض الدراسة:

ويُمكنُ تحديد االفروض البحثية فِي الآتيِ:

أ. **الفرضية الأُولى**- "لا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مَجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وُالتجريبية فِي القياسِ القَبلي لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنمية المستدامة ".

ب. **الفرضية الثانية**– "يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مَجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ البَعديِ المباشر لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالح مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية".

ج. **الفرضية الثالثة**– "يوجد فَرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ الضابطة فِي القياسينِ القَبلِي وَالبَعدي المباشر لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالح القياس البَعديِ".

د. **الفرضية الرابعة**– "يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسينِ القَبلِي وَالبَعدي المباشر لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالح القياس البعدي".

هـ. **الفرضية الخامسة**– "لا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسِ البَعديِ المباشر لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة وفقًا لِلنوعِ (الذكور/الإناث)".

و. **الفرضية السادسة**– "لا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسِ البَعديِ المباشر وَالتتبعي لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعدِ البيئي لِلتنمية المستدامة".

متغيرات الدراسة:

جدول (1) متغيرات الدِّراسةِ

المتغير المستقل	المتغير التصنيفي	المتغير التابع
مسرح العرائس	نوع تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة	تنمية مفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة

أدوات الدراسة وَإجراءاتها:

تمثَّلت أدوات الدِّراسةِ الحالية فِي الآتي:

أ. إعداد قائمة مفاهيم البعد البيئي المراد تنميتها لَدَى تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي (إعداد الباحثُ).

ب. إعداد عروض مسرح عرائس المُتضمنه المفاهيم البيئية (إعداد الباحثُ).

ج. الاختبار المصور (القَبلي– البَعدي المباشر/التتبعي) لِمفاهيمِ البعدِ البيئيِ لِلتنمية المستدامة (إعداد الباحثُ).

إجراءات أدوات الدراسة:

الأداة الأُولى– قائمة مفاهيم البعد البيئي:

فِيمَا يلي توضيح لِلخطواتِ الَّتِي أتبعها الباحثُ لإعدادِ قائمةِ المفاهيمِ:

أولًا– الهدف مِنْ قائمةِ مفاهيمِ البعد البيئي:

هَدفت القائمة إِلَى تحديدِ مفاهيمِ البعد البيئي الَّتِي يُمكنُ تنميتها مِنْ خِلَالَ تجسيدها بواسطة مجموعةُ مِنْ عروضِ مسرحِ العرائسِ لَدَى تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي.

ثانيًا– مصادر إعداد قائمة المفاهيم:

قام الباحثُ بإعداد تِلْكَ القائمة مِنْ خِلَالَ الرجوع إِلَى المصادرِ التَّاليةِ:

أ. القرآن الكريم([4]).

ب. دراسة وَتحليل بَعُض البحوث وَالدِّراساتِ السَّابقةِ الَّتِي تناولت البعد البيئي.

ج. تقرير أهداف التنمية المستدامة: الأمم المتحدة (2021م).

د. تقرير أهداف التنمية المستدامة: مصر (2030م).

هـ. رؤية مصر (2030م).

و. دليل شرم الشيخ(COP–27) 2022م).

ز. تقرير "UNEP" نحو اقتصاد اخضر (2011م).

ح. تقرير الأمم المتحدة "الاسكوا" (2019م).

ط. الاستعانة بِآراءِ مُجموعةِ مِنْ المتخصصينِ الَّذِيَ يقع موضوع الدِّراسةِ فِي إطارِ اهتماماتهِم.

[4]) القرآن الكريم. (سورة الأعراف، الآية 56- سورة الأعراف، الآية 31- سورة الفرقان، الآية 67- سورة الإسراء، الآية 29- سورة يونس، الآية 101- سورة الروم، الآية 40- سورة الغاشية، الآية 17- سورة المائدة، الآية 33- سورة النحل، الآية 7- سورة نوح، الآية 18- سورة الأنعام،الآية 4).

وَمِنْ خِلَالَ النقاط السَّابقةِ تُمَّ التوصّلِ إِلَى قائمةِ مبدئيةِ بِمفاهيمِ البعدِ البيئي الَّتِي يُمكنُ تنميتها مِنْ خِلَالَ تجسيدها بِواسطة مجموعةُ مِنْ عروضِ مسرحِ العرائسِ لَدَى تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي.

ثالثًا- مكونات قائمة المفاهيم:

تكُونَت القائمة مِنْ المفاهيمِ البيئيةِ الأربعةِ التَّاليةِ:

أ. حماية التربة وَالغطاء النباتي: مُتضمنًا مفاهيم بيئية وَقضايا فرعية مثل:(زيادة مساحة الأراضي الزراعية- استصلاح الأراضي الصحراوية- المحافظة عَلَى المحمياتِ الطبيعيةِ- محاربة ظاهرة قطع الأشجار وَالغابات- الابتعاد عِنُ عمليات الرعي الجائر- استخدام تقنيات الري الحديثة- الابتعاد عِنُ استخدام مياه الصرف الصحي فِي عملياتِ الريِ).

ب. حماية الهواء مِنْ ظاهرةِ الاحتباسِ الحراريِ: مُتضمنًا مفاهيم بيئية وَقضايا فرعية مثل:(المحافظة عَلَى توازنِ الغازاتِ فِي الجوِ مِنْ ظاهرةِ الاحتباسِ الحراريِ-استخدام الطاقة النظيفة- استخدام المنتجات القابلة لِلتدويرِ- الحَدِ مِنْ استخدامِ المنتجاتِ البترولية- الابتعاد عِنُ اشعال النيران فِي المخلفاتِ، وَحرق الغابات)

ج. حماية المصادر المائية مِنْ التلوثِ: مُتضمنًا مفاهيم بيئية وَقضايا فرعية مثل:(الحفاظ عَلَى المسطحاتِ المائيةِ- تحسين شبكات المياه- معالجة مياه المصانع الملوثة- الابتعاد عِنُ القاء المخلفات فِي المياهِ- الابتعاد عِنُ الصيد الجائر لِلأسماكِ).

د. الاستغلال الأمثل لِلمواردِ الطبيعيةِ: مُتضمنًا مفاهيم بيئية وَقضايا فرعية مثل:(إعادة تدوير المنتجات البلاستيكية المستعملة- استغلال مصادر الطاقة المتجددة- ترشيد استهلاك الكهرباء- الاعتماد عَلَى الطاقةِ الشمسيةِ فِي النشاطات المنزلية- استخدام وسائل النقل العامة).

رابعًا- تحكيم قائمة المفاهيم:

تُمَّ عرضها فِي صورتهَا الأوليةِ عَلَى مُجموعةِ مِنْ المحكَّمينِ وَعَدَدهُمَّ (8) "[5]" مِنْ خبراءِ المناهجِ وَطرق التدريس، وَعلم النفس، وَالصحة النفسية بِكلياتِ التربيةِ؛ لِاستطلاعِ آرائهمِ حَوُلَ مدى مناسبة تِلُكَ المفاهيم لِلتلاميذِ، وَقدرتهم عَلَى استيعابها، وَمدى شمولية تِلُكَ المفاهيم لِلقضايا الفرعيةِ الَّتِي يتضمنها كُلَّ مفهوم، وَقَدُ أجمع المحكَّمين عَلَى أنَّ تِلُكَ المفاهيم الأربعة بِمَا تُتضمنهُ مِنْ مفاهيمِ فرعيةِ كافيةِ وَمهمة وَضرورية؛ لإعداد جيل واعٍ مِنْ التلاميذِ.

خامسًا- صياغة القائمة فِي صورتها النهائيةِ:

بَعُد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت القائمُة فِي صورتُّها النهائيةِ تمثل مفاهيم البعد البيئي الأساسية وَالفرعية، المراد تنميتها لَدَى تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي، وَمِنْ خِلَالَ هَذَا العرض لِإجراءاتِ قائمةِ تحديد مفاهيم البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ، تمت الإجابة عِنُ التساؤل الفرعي الأُول لِلدِّراسةِ، وَنصه: مَا المفاهيم البيئية الواجب تنميتها لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة؟

الأداة الثانية- مجموعةُ عروض مسرح العرائس(مادة المعالجة التجريبية):

قام الباحثُ بإعدادِ عروض مسرح العرائس القفازية الَّتِي تُتضمنُ مفاهيم البعد البيئي، وَفِيمَا يلي الخطوات الَّتِي مرّت بِها:

أولًا- الهدف العام مِنْ العروضِ:

تنمية مفاهيم البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لَدَى تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي.

---

[5]) أ.د/ خيري أحمد حسين أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية لشؤون التعليم والطلاب- جامعة أسوان.
أ.د/ عادل محمد الصادق أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية-كلية التربية- جامعة أسوان.
أ.د/ محمد إبراهيم محمد أستاذ علم النفس التربوي-كلية التربية- جامعة المنيا.
أ.د/ محمد محمود محمدأستاذ علم النفس التربوي-كلية التربية- جامعة المنيا.
أ.م.د/ أشرف رجب الريدي أستاذ ورئيس قسم مناهج وطرق تدريس التخصصات النوعية المُساعد- كلية التربية النوعية-جامعة المنيا.
أ.م.د/ أحمد بكر قطب أستاذ علم النفس التربوي المُساعد- كلية التربية- جامعة المنيا.
أ.م.د/ محمد أحمد سيد أستاذ الصحة النفسية المُساعد-كلية التربية-جامعة أسوان.
أ.م.د/ أمل أنور عبد العزيز أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي المُساعد-كلية التربية- جامعة المنيا.

ثانيًا- محتوى العروض:

تتكُونَ العروض المسرحية مِنْ خمسةِ عروضٍ"[6]"، تناول الباحثُ فِي كُلَّ عرض مِنْ العروضِ المسرحيةِ مفهوم مِنْ مفاهيمِ البعدِ البيئيِ، وَهَمَا كِالتَّالي:

أ. **العرض الأول "جمال أرضنا":**

الهدف مِنْ العرضِ: حماية التربة وَالغطاء النباتي، وَتدور أحداث المسرحية بَيُنَ ثلاث شخصيات، وَهَمُا (السمسار محمود- عم جابر- أبنه "أحمد جابر").

ب. **العرض الثاني" فِي البحرِ سمكةٍ":**

الهدف مِنْ العرضِ: حماية المصادر المائية، وَتدور أحداث العرض بَيُنَ ثلاث شخصيات(عم ماهر- شهاب- فادي).

ج. **العرض الثالث"قطرة ماء":**

الهدف مِنْ العرضِ: حماية المصادر المائية، وَتدور أحداث العرض بَيُنَ ثلاث شخصيات(الأم- ابنتها "توته"- ابنتها "زينة").

د. **العرض الرابع"بسنت وَالمناخ":**

الهدف مِنْ العرضِ: حماية المناخ، وَتدور أحداث العرض بَيُنَ ثلاث شخصيات(بسنت- هاني- مستر علي).

هـ. **العرض الخامس"بِتخلصِ وَلَا لَا":**

الهدف مِنْ العرضِ: المحافظة عَلَى الموارِدِ الطبيعيةِ، وَتدور أحداث العرض بَيُنَ ثلاث شخصيات(الأم- ابنها "شادي"_ بنتها "ريم").

وَتَمُ مراعاة الآتي:

أ. خصائص المرحلة العمرية المستهدفة (8-10) سنوات.

ب. إلَّا تزيد مدة العرض المسرحي عِنُ (10) دقائق.

ج. أنَّ تكون شخصيات المسرحيات قليلة؛ حَتَّى لَا يتشتت ذهن الطفل.

د. أنَّ يراعي وضوح الفكرة.

---

[6]) محتوي العروض المسرحية متاح عَلَى الرابط التَّالي:
https://drive.google.com/file/d/1TUJIljMwhYrflEE0TJ8Aqlxpd11JpdrY/view?usp=drivesdk

هـ. تسلسل الأحداث بِشكلٍ منطقي فِي العرضِ المسرحيِ.

و. أنَّ يكون العرض جذابًا.

ز. أنَّ يكون العرض المسرحي خاليًا مِنْ الألفاظِ المعقدةِ صعبة الفهم.

ح. التأكيد عَلَى القيمِ وَالمفاهيم وَالسلوكيات وَالممارسات البيئية الصحيحة.

وَبَعُد كتابة العروض ثُمَّ عرضها فِي صورتُّها الأوليةِ عَلَى مُجموعةِ مِنْ المحكَّمينِ وَعَدَدَهَمُّ(10) مِنْ أساتذةِ المسرحِ بِقسمِ الإعلامِ التربوي كليات التربية النوعية، بِقسم الإعلام بِكلياتِ الآداب، وَقسم الدِّراساتِ الأدبية بِكلية دار العلوم، وَأساتذة مِنْ مناهجِ وَطرق تدريس، لَاستطلاع آرائهم حَوُلَ تحقيق تِلُكَ العروض لِلأهدافِ المطلوبةِ، وَقد أشار السادة المحكمون إِلَى تعديلِ بِعُضِ الكلمات وَالجمل، وَحذف البِعُضِ، وَإضافة بِعُضِ الجمل، وَقام الباحثُ بِتعديلِ ذَلكَ بِحَيُثُ بقيت جميع العروض فِي شكلها النهائي"[7]".

ثالثًا- موعد عرض المسرحيات:

ثُمَّ تنفيذ العروض المسرحية الخمس فِي الحصصِ الأسبوعيةِ المخصصةِ لِنشاطِ الإعلام التربوي، فِي السبعِ أسابيعِ الأُولى مِنْ بدايةِ الفصلِ الدراسيِ الثاني لِلعام (2022-2023م)، وَتُضمنتُ عملية عرض المسرحيات المراحل التالية:

رابعًا- مرحلة الإعداد وَالتهيئة وَمدتها(9) دقائق:

أ. يبدأ الباحثُ بإعداد المسرح وَالخلفيات.

---

[7]) أ.د/ ثروت فتحي كامل أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية-جامعة القاهرة.

أ.د/ فاطمة الزهراء صالح أحمد أستاذ ورئيس قسم الإعلام-كلية الآداب- جامعة سوهاج.

أ.د/ شهير أحمد دكروري أستاذ الأدب العربي والنقد بكلية دار علوم- جامعة المنيا.

أ.د/ مصطفى بيومي عبد السلام أستاذ الأدب العربي والنقد بكلية دار علوم- جامعة المنيا.

أ.م.د/ أسماء عبد المنعم أبو الفتوح أستاذ الفنون المسرحية المُساعد بقسم الإعلام التربوي-كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

أ.م.د/ شيماء فتحي عبد الصادق أستاذ الفنون المسرحية المُساعد بقسم الإعلام التربوي-كلية التربية النوعية-جامعة الزقازيق.

أ.م.د/ ماجدة عبد المنعم مخلوف أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة المُساعد بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال- جامعة 6أكتوبر.

أ.م.د/ هبة الله نصر حسن أستاذ الإعلام المُساعد بقسم الإعلام-كلية الآداب-جامعة أسوان.

أ.م.د/ هشام رشدي خير الله أستاذ الإعلام وفنون الاتصال المُساعد بقسم الإعلام التربوي-كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.

أ.م.د/هاني نادي عبد المقصود أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي-كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

ب. يقوم الباحثُ بإعداد المكان وَجلسة الأطفال لِتصبحِ مناسبةِ لِلعرض، وَالتأكد بأنَّ جميع الأطفال يمكنهم مشاهدة المسرحية بِشَّكل صحيح وَسليم.

ج. يمهد الباحثُ لِلعرض .

خامسًا- مرحلة التنفيذ وَمدتها (10) دقائق:

يقوم الباحثُ بِتجسيد النص المسرحي المراد عرضة لِلتلاميذِ بِالاشتراكِ مَعَ مجموعُة مِنْ خريجي شعبةِ المسرح دفعة(2020م)"[8]" بِقسم الإعلام التربوي-كلية التربية النوعية-جامعة أسوان.

سادسًا- مرحلة التقييم وَمدتها (26) دقيقة:

بَعُد الانتهاء مِنْ تجسيدِ العروضِ المسرحية، يقوم الباحثُ بإجراءِ التطبيقِ الَبعديِ لِلاختبارِ المصورِ.

الأداة الثالثة- الاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي :

قُام الباحثُ بإعداد اختبار مصور لِلمفاهيم البيئية، وَفِيمَا يلي الخطوات الَّتِي مرّ بِها بناء الاختبار:

أولًا- تحديد قائمة مفاهيم البعد البيئي:

هَي المفاهيم الَّتِي تُمَّ اختيارها مِنْ استراتيجةِ مصر لِلتنمية المستدامة، وَرؤية مصر "2030م"، وَتشمل أربعة مفاهيم أساسية (حماية التربة وَالغطاء النباتي، حماية الهواء مِنْ ظاهرةِ الاحتباسِ الحراريِ، حماية المصادر المائية مِنْ التلوثِ، الاستغلال الأمثل لِلمواردِ الطبيعيةِ).

ثانيًا- تحديد الهدف من الاختبار:

يُهدف الاختبار إِلَى قياسِ مدىِ فاعلية استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالَ الأهداف التَّالية:

أ. معرفة مدى التكافؤ بَيُنَ المجموعتين التجريبية وَالضابطة قَبُلُ تطبيق العروض (التطبيق القَبلي لِلاختبارِ).

[8]) أ/هاجر محمد- أ/ أحمد محمد- أ/ هدى محمود

ب. قياس مدى نمو مفاهيم البعد البيئي لَدَى تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي لِلمجموعتينِ التجريبيةِ وَالضابطةِ؛ وَذَلكَ بِهدفِ التُعرفِ عَلَى فاعليةِ استخدامِ مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي مُقارنة مَعَ الطريقة المعتادة" الشرح" (التطبيق البَعدي المباشر لِلاختبار).

ج. قياس الفُروق بَيْنَ الذكور وَالإناث فِي تنميةِ مفاهيم البعد البيئي لَدَى تلاميذُ المجموعةُ التجريبية فِي القياسينِ(القَبلي- البَعدي المباشر).

د. قياس الأثر الَّذِيَ أحدثته عروض مسرح العرائس فِي تنمية مفاهيم البعد البيئي لَدَى تلاميذُ المَجموعةُ التجريبية فِي القياسينِ(القَبلي- البَعدي المباشر).

هـ. قياس مدى بقاء الأثر الَّذِيَ احدثته عروض مسرح العرائس فِي تنمية مفاهيم البعد البيئي لَدَى تلاميذُ المجموعةُ التجريبية فِي القياسينِ(البَعدي المباشر- التتبعي).

ثالثًا- بناء الاختبار:

تُمَّ بناء الاختبار بِمَا يتناسب مَعَ طبيعة تلاميذُ تِلْكَ المرحلة العمرية (8-10) سنوات، وَيتَكُونَ الاختبار مِنْ (48) سؤالًا مصورًا، وَموضوعيًا لِلمفاهيمِ البيئيةِ مِنْ نوعِ (الاختيار مِنْ متعدد، وَصل بَيْنَ الأعمدة) **لِلأسبابِ التَّاليةِ:**

أ. لِلتغلب عَلَى مشكلةِ ضعفِ القراءةِ وَالكتابة لَدَى بِعُضِ التلاميذُ.

ب. مناسبته لِطبيعةِ أطفالِ الفئة العمرية المستهدفة.

ج. يُمكنُ عِنُ طريقها قياس مدى تحقق الأهداف.

د. تغطي معظم مفاهيم البعد البيئي المراد اختبار الطَّلابُ فِيهَا.

هـ. سهولة تصحيحها، وَعدم تأثرها بِذاتيةِ المصحح.

و. تقلل مِنْ تخمينِ الجوابِ الصحيحِ.

رابعًا- صياغة مفردات الاختبار:

وَقَدُ تُمَّ مراعاة النقاط التَّالية عِنُد صياغة مفردات الاختبار:

أ. الدقة العلمية وَاللغوية لِمفرداتِ الاختبارِ.

ب. ارتباطها بِالمحتوى وَالأهدافِ المرجوةِ.

ج. محددة وَواضحة وَخالية مِنْ الغموضِ.

د. مناسبة لِمستوى تلاميذِ المرحلة الابتدائيّة.

خامسًا- الصورة الأولية لِلاختبار:

فِي ضوء مَا سَبقِ تُمَّ إعداد الاختبار فِي صورتَّهِ الأوليةِ بِحَيُثُ اشتمل الاختبار عَلَى (24) سؤال، وَتُتضمنُ كُلَّ سؤال عَلَى ثلاثةِ بدائلِ واحد مِنْهَمُا صحيح، وَ(4) صل بَيُنَ الأعمدة وَتُتضمنَ (6) بدائل، وَبَعُد كتابة الأسئلة تُمَّ عرضها فِي صورتَّهاِ الأوليةِ عَلَى مُجموعةِ مِنْ المحكَّمينِ وَعَدَدهُمَّ(8) "السابق ذكرهم" مِنْ خبراءِ المناهجِ وَطرق التدريس، وَعلم النفس، وَالصحة النفسية بِكلياتِ التربية؛ لِاستطلاع آرائهم مِنْ حَيُثُ:

أ. الارتباط بِالأهدافِ الموضوعةِ.

ب. التنوع فِي أساليبِ التقويمِ.

ج. تحقيق مبدأ الشمولية وَالموضوعية.

د. مراعاة خصائص تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي.

هـ. مدى انتماء الفقرات لِلمفاهيمِ وَشموليتها.

و. مدى سلامة العبارات وَصياغتها علميًا ولغويًا.

ز. مدى ملاءمة بنود الاختبار أَوُ لبدائل لِكُلَّ فقرة مِنْ فقراتِ الاختبارِ.

ح. الحذف، أَوُ الإضافة، أَوُ التعديل.

وَقَدُ أشار السادة المحكَّمين إِلَى تعديلِ بِعُضِ الأسئلة، وَحذف البَعُضِ، وَإضافة بِعُضِ الفقرات، وَقُام الباحثُ بِتعديل ذَلِكَ.

سادسًا- صياغة الاختبار فِي صورتهِ النهائيةِ:

بَعُد إجراء التعديلات اللازمة أصبح الاختبار فِي صورتُّهِ النهائيةِ يمثل المفاهيم الأساسية الأربعة للبعد البيئي، وَالمفاهيم وَالقضايا الفرعية، بِحَيُثُ تضمنُ كُلَّ مفهوم مِنْ المفاهيمِ الأربعةِ (7) أسئلة ثلاثة مِنْها ضع علامة صح تحت الصورة الصحيحة، وَثلاثة أسئلة ارسم دائرة تحت الصورة الَّتِي تعبر عِنُ المعني المطلوب، وَيتُضمنَ كُلَّ

سؤال مِنْ(6) أسئلة السابقة ثلاث بدائل مِنْ الصورِ واحدةِ مِنْهَم صحيحة، وَحيث تضمنُ السؤال السابع وَالَّذِيَ ينص عَلَى"صل بَيْنَ كُلَّ صورة وَمَا تعبر عِنُه" عِنُ (6) بدائل؛ لِتصبحِ مجموعِ أسئلةِ وَدرجات المفهوم الواحد(12) سؤال ب(12) درجة، بِحُيثُ أصبحت جميع فقرات الاختبار فِي صورتَّهِا النهائيةِ تُتكون مِنْ(48) فقرة. "[9]"

سابعًا– التطبيق الاستطلاعي لِلاختبار:

قَام الباحثُ بتطبيق الاختبار عَلَى عينةِ استطلاعيةِ مِنْ طُّلابِ الصّفِ الثالث الابتدائي، وَكانت العينةُ مُكونة مِنْ(15) تلميذًا مِنْ خارجِ العينةِ الأساسيةِ، وَكَانَ الهدف مِنْ التطبيقِ الاستطلاعيِ:

أ. حساب زمن الاختبار عِندَ تطبيقه عَلَى عينةِ البحثِ الأساسية:

ثُمَّ تحديد زمن الاختبار المناسب عِنُ طريق حساب مُتوسط الزمن الَّذِيَ استغرقه أفراد العينةُ الاستطلاعية فِي الإجابةِ عَلَى الاختبارِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالَ المعادلةِ التَّاليةِ:

زمن المناسب لِلاختبارِ= زمن إجابة أول خمسة طُّلابُ +زمن إجابة آخر خمسة طُّلابُ ÷ 2

وَقَدُ توصّلِ الباحثُ إِلَى أنَّ الزمن الملائم لِلإجابةِ عَلَى بنودِ الاختبارِ هَوَ(26) دقيقة.

ب. حساب معامل السهولة وَالصعوبة:

يُقصد بِمعاملِ السهولةِ: نسبة عَددٍ الطُّلابُ الَّذِينَ أجابوا إجابة صحيحة عَلَى المَفردةِ إِلَى عَددٍ الإجابات الصحيحة وَالخاطئة وَيتمَّ حسابها بِاستخدامِ المعادلةِ التَّاليةِ:

معامل السهولة = عَددٍ الإجابات الصحيحة / عَددٍ الإجابات الصحيحة +عَددٍ الإجابات الخاطئة

[9]) الاختبار المصور النهائي متاح عَلَى الرابط التَّالي:
https://drive.google.com/file/d/1Sf5EiOmsOmzTEizUEW5BfxAE3YuR5Svh/view?usp=drivesdk

وَيقصد بِمعاملِ الصعوبةِ: نسبة عَددِ الطُّلابُ الَّذِينِ أجابوا عِنُ المفردة إجابة خاطئة إِلَى عَددِ الإجابات الصحيحة وَالخاطئة، وَيتمَّ حسابها بِاستخدامِ المعادلةِ التَّاليةِ:

معامل الصعوبة = 1- معامل السهولة (ميخائيل، 2009، 97).

وَقَدُ قام الباحثُ بِحسابِ معاملات السهولة وَالصعوبة لِمُفرداتِ الاختبارِ، وَوجد أنَّ معاملات السهولة تراوحت مَا بَيُنَ (0.25- 0.56)، وَأنَّ معاملات الصعوبة تراوحت مَا بَيُنَ (0.44- 0.75)، وَهَذَا يَدُل عَلَى صلاحيةِ بنودِ الاختبار المصور، وَمدى ملائمته وَمناسبته، وَتدرج أسئلته مِنْ الأسهلِ إِلَى الأصعبِ.

ج. حساب معامل صدق الاختبار:

اعتمد الباحثُ عَلَى صدقِ المحكَّمينِ، حِيُثَ قَام بِعرضِ أداةِ الدِّراسةِ فِي صورتَّها الأوليةِ عَلَى مُجموعةِ مِنْ المحكَّمينِ شملت مجموعةُ مِنْ أعضاءِ هيئةِ التدريس المتخصصين فِي مجالِ الإعلام وَالاتصال عَدَدَهُمَّ (10) السابق ذكرهم.

د. حساب معامل ثبات الاختبار:

تَمْ إجراء اختبار الثبات لِلاستبانةِ إحصائيًا ب~استخدام معادلة "CronbaCh's Alpha" حِيُثُ بلغت قيمته (0.601) وَهَي قيمة تَدُل عَلَى وجودِ ثباتِ، الأمر الَّذِيَ أنعكس أثره عَلَى الصدقِ الذاتي (الَّذِيَ يمثل الجذر التربيعي لِمعاملِ الثباتِ) حِيُثُ بلغ (0.775).

ثامنًا- وضع تعليمات الاختبار:

قام الباحثُ بِصياغةِ تعليماتِ الاختبارِ فِي الصفحةِ الأُولي مِنْ الاختبارِ، وَالَّتِي تُهدف إِلَى مساعدةِ الطالبِ بِالإجابةِ عِنُ الاختبار بِأبسطِ صورةِ ممكنةِ مثل:(ضع أشارة صح أَوُ ارسم دائرة تحت الصورة الصحيحة- صل الصورة بِمعناها).

تاسعًا- تقويم الاختبار:

وَمِنْ الأمورِ الَّتِي يجب مراعاتها استمرارية التقويم بِحيُثُ يِكُونَ مَعَ بداية التعلم وَأثناء التعلم وَفِي نهايةِ التعلمِ، وَبِذَلكَ يُعتمد الاختبار المصور عَلَى ثلاثةِ أنواعِ لِلتقويمِ:

أ. **تقويم قبلي:** أي قَبْلُ تطبيق العروض المسرحية وَيتمثل بِالاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعدِ البيئيِ القَبلي الَّذِيَ يطبق عَلَى كُلَّ مِنْ المجموعتينِ الضابطةِ وَالتجريبيةِ.

ب. **تقويم بعدي(المباشر):** يُطبق بَعُد الانتهاء مِنْ تجسيدِ جميعِ العروض المسرحية، وَهَذَا يشمل اختبار المصور لِمفاهيمِ البعدِ البيئي البعدي الَّذِيَ يطبق عَلَى كُلَّ مِنْ المجموعتينِ الضابطةِ وَالتجريبيةِ.

ج. **تقويم بعدي(تتبعي):** يُطبق بَعُد مرور فترة زمنية محددة(20 يوم) مِنْ انتهاءِ العروضِ المسرحيةِ، وَهَذَا يشمل اختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي البعدي الَّذِيَ يطبق عَلَى المجموعةِ التجريبية فقط لِلتأكدِ مِنْ الثباتِ وَالاستمراريةِ.

عاشرًا- تصحيح أسئلة اختبار المفاهيم:

بَعُد تطبيق الاختبار عَلَى العينةِ الاستطلاعيةِ، وَإجابة الطُلاب عِنُ أسئلة اختبار المفاهيم العلمية، قام الباحثُ بِتصحيحِ أسئلةِ الاختبارِ، وَحدد(درجة واحدة) لِكُلَّ إجابة صحيحة، وَ(درجة صفر) لِكُلَّ إجابة خطأ، وَبِذَلكَ تِكُونَ الدرجة الَّتِي يحصل عَلَيهَا الطالب محصورة بَيُنَ (0- 48)، وَيكون الاختبار فِي صورتهِ النهائيةِ مِنْ(48) درجةِ.

الحادي عشر- الفترة الزمنية لِتطبيقِ أدوات الدراسة:

ثُمَّ تنفيذ البرنامج المسرحي لِلمجموعةِ التجريبيةِ فِي (8) جلساتِ، وَثُمَّ استخدام طريقة الشرح المعتادة الخاصةٌ بِالمجموعةِ الضابطةِ فِي (7) جلساتِ، كمَا يمكنُ توضيحُها مِنْ خِلَالَ الجدول التَّالي:

جدول(2) الفترة الزمنية لِتطبيق أدوات الدّراسةِ

عدد الجلسات	الهدف الخاص بالمجموعة		المدة الزمنية	الأسبوع الدراسي
	التجريبية مستخدمًا البرنامج المسرحي العرائسي)	الضابطة مستخدمًا طريقة الشرح المعتادة"السرد القصصي")		
الأولى	هَي الجلسة التمهيدية الَّتِي قُام مِنْ خِلَالَهِا الباحثِ بِشرحِ كلِّ مِنْ البرنامجِ المسرحيِ،	هَي الجلسة التمهيدية الَّتِي قُام مِنْ خِلَالَهِا الباحثِ	35 دقيقة	الثاني مِنْ الترمِ الثاني لِلعامِ الدراسيِ

	وَطبيعة العروض لِلتلاميذِ، ثُمَّ إجـراء التطبيـق القُبلـي لِلاختبارِ المصورِ عَلَيهم.	بِتطبيـقِ الاختبـارِ المصـورِ القُبلـي عَلَيهم.		2023/2022م الثالث مِنْ شهرِ فبرابرِ
الثانية الثانية	يبدأ الباحثُ بإعداد المسرح وَالخلفيـات، وَإعـداد المكـان وَجلسـة الأطفـال؛ لِتصـبح مناسبة لِلعرض، وَالتأكد بِأنَّ جميـع الأطفـال يمكـنهم مشـاهدة المسـرحية بِشَّـكلِ صـحيحِ وَسـليمِ، وَيمهـد لِلعـرضِ، ثُـمَّ يبـدأ تجسـيد العـرض المسـرحي الأول(جمـال أرضـنا) الَّـذِيَ يتنـاول مفهـوم حمايـة التربـة وَالغطاء النباتي.	يبـدأ الباحـثُ بِالتمهيـدِ لِلتلاميـذِ لِشـرحِ محتـوي العـرض المسـرحي الأول (جمـال أرضنا).	20 دقيقة لِكُلَّ مُجموعةِ	الثالث مِنْ الترمِ الثاني لِلعامِ الدراسي 2023/2022م الرابع مِنْ شهرِ فبرابرِ
الثالثة	يقوم الباحثُ بِنفس الخطوات السابقة، مَعَ تذكير التلاميذ بِمحتـوي العـرضِ المسـرحي الأول، وَالتمهيد لِلعرضِ، ثُـمَّ يبدأ العرض الثانيِ(فِي البحرِ سمكةِ) الَّذِيَ يتنـاول مفهـوم حماية المصادر المائية.	يقوم الباحثُ بِنفس الخطوات، ثُمَّ تذكير التلاميـذ بِمحتـوي العـرض المسـرحي الأول، وَالتمهيـد لِلعـرض الثـاني(فِي البحرِ سمكةِ).	20 دقيقة لِكُلَّ مُجموعةِ	الرابع مِنْ الترمِ الثاني لِلعامِ الدراسي 2023/2022م الأول مِنْ شهرِ مارسِ
الرابعة	يقوم الباحثُ بِمرحلةِ الإعدادِ وَالتهيئـة، ثُـمَّ تـذكير التلاميـذ بِمحتـوي العـرض المسـرحي الثـاني، وَالتمهيـد لِلعـرض الثالـث، ، ثُـمَّ يبـدأ العـرض المسرحي (قطرة ماء) الَّذِيَ يتنـاول مفهـوم حمايـة المصادر المائية.	يبدأ الباحثُ بِتذكيرِ التلاميـذ بِمحتـوي العـرض المسـرحي الثـاني، وَالتمهيـد لِلعرض الثالثِ(قطرة مـاء) وَشـرحه نظريًا.	20 دقيقة لِكُلَّ مُجموعةِ	الخامس مِنْ الترمِ الثاني لِلعامِ الدراسي 2023/2022م الثاني مِنْ شهرِ مارسِ

الخامسة	يقوم الباحثُ بِنفسِ الخطواتِ السابقةِ، مَعَ تذكير التلاميذ بِمحتوي العرض المسرحي الثالث، وَالتمهيد لِلعرض الرابع، ثُمَّ يبدأ عرض (بسنت وَالمناخ) الَّذِيَ يتناول مفهوم حماية المناخ.	يبدأ الباحثُ بِتذكيرِ التلاميذ بِمحتوي العرض المسرحي الثالث، وَالتمهيد لِلعرضِ الرابعِ(بسنت وَالمناخ).	20 دقيقة لِكُلَّ مُجموعةِ	السادس مِنْ الترمِ الثاني لِلعامِ الدراسيِ 2023/2022م الثالث مِنْ شهرِ مارسِ
السادسة السادسة	يتبع الباحثُ نفس الخطوات سابقة الذكر، مَعَ تذكير التلاميذ بِمحتوي العرض المسرحي الرابع، وَالتمهيد لِلعرض الخامس، ثُمَّ بدأ عرض(بِتخلصِ وَلَا لَا) الَّذِيَ يتناول مفهوم استغلال الموارد الطبيعية.	يتبع الباحثُ نفس الخطوات سابقة الذكر، مَعَ تذكير التلاميذ بِمحتوي العرض المسرحي الرابع، وَالتمهيد لِلعرض الخامس(بِتخلصِ وَلَا لَا) مستخدمًا الطريقة المعتادة.	20 دقيقة لِكُلَّ مُجموعةِ	السابع مِنْ الترمِ الثاني لِلعامِ الدراسيِ 2023/2022م الرابع مِنْ شهرِ مارسِ
السابعة	ثُمَّ فِيهُا تطبيق الاختبار المصور البعدي المباشر.	يتم فِيهُا تطبيق الاختبار المصور البعدي المباشر.	35 دقيقة	الثامن مِنْ الترمِ الثاني لِلعامِ الدراسيِ 2023/2022م الأول مِنْ شهرِ أبريلِ
الثامنة	هَيِ الجلسة الختامية الَّتِي يتم فِيهُا تطبيق الاختبار المصور البعدي التتبعي.	لا يوجد	35 دقيقة	الثاني عشر مِنْ الترمِ الدراسيِ الثاني لِلعام 2023/2022م الرابع مِنْ شهر أبريل

حدود الدراسة:

توجد حدود لِلدّراسةِ الحاليةِ، وَهَي كِالتَّالي:

أ. **حـدود موضـوعية:** مسـرح العـرائس القفازيـة، مفـاهيم البعـد البيئـي لِلتنميـةِ المستدامةِ (حمايـة التربـة- حمايـة المـاء- حمايـة المنـاخ- الاستغلال الأمثل لِلمواردِ الطبيعيةِ) لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة(الصّف الثالث الابتدائي).

ب. **حدود بشرية:** تُمَّ تطبيق الدِّراسةِ عَلَى عينةِ مُكونةِ مِنْ (32) تلميذًا وَتلميذة مِنْ تلاميذِ الصّفِ الثالث الابتدائي- مدرسة السلام- بِمدينة أسوان.

ج. **حدود زمنية:** تُمَّ تطبيق الدِّراسةِ فِي الفصلِ الدراسي الثاني مِنْ العامِ الدراسي 2022م/2023م.

د. **حـدود مكانيـة:** تُـمَّ تطبيـق أدوات الدِّراسـةِ فِـي مدرسـة السـلام_إدارة أسـوان التعليمية_ بِمدينة أسوان.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنمتـي الدِّراسـةِ الحاليـة إِلَـى الدِّراسـاتِ التجريبيـةِ، مُسـتخدمه المـنهج التجريبـي ذِي التصـميم شـبه التجريبـي ذات المجمـوعتين الضـابطة وَالتجريبيـة؛ وَذَلـكَ لِدِّراسـةِ فاعليـةِ استخدام مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيمِ البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.

التصميم التجريبي للدراسة: كَمَا يُوضحهُ الشَّكل التَّالي:

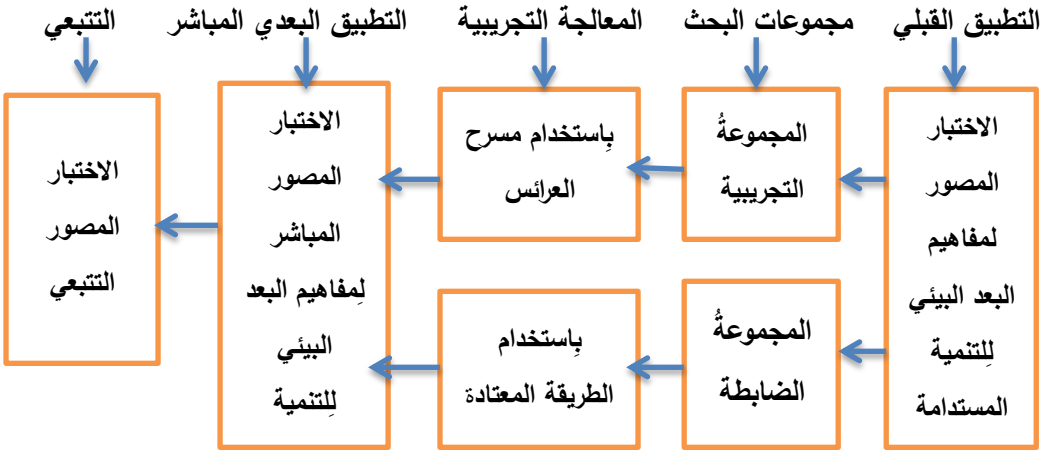

شَّكل(3)التصميم التجريبي للدراسة

مجمعُ الدراسة وَعينتهُا:

يتـألف مجتمـعُ الدِّراسـةِ مِـنْ جميـعِ تلاميـذِ الصّـف الثالـث الابتـدائي المقيـدين فِـي المرحلةِ الابتدائيّةِ بإدارة أسوان التعليمية، وَالَّذِينَ تتراوح أعمارهم بَيْنَ(8–10) سنوات فِي محافظة أسوان، بَيْنَمَا تِكُونتَ عينةُ الدِّراسةِ مِنْ (32) تليمذًا وَتلميذة مِنْ تلاميذِ الصّفِ الثالث الابتدائي بِمدرسة السلام بِمدينة أسوان.

مبررات اختيار عينةُ الدراسة:

أ. لجأْ الباحثُ إِلَى اختيارِ عينةِ قصديةِ مِنْ تلاميذِ المرحلةِ الابتدائيّةِ، وَتحديدًا تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي؛ وَذَلكَ لعدةً مبررات:

أولًا–لأنَّهَا مرحلـة تكوينيـة يوضـع فيهـا الأسـاس لِبنـاءِ شخصـيات الأطفـال المستقبلية، وَاكسابهم القيم وَالاتجاهات الايجابيّة الَّتِي تُساعدهم عَلَى تحقيقِ أهـدافِ التنميـة المسـتدامة، وَتعويـدهم عَلَـى الممارسـاتِ وَالسـلوكيات البيئيـة الحميدة مُنذُ نعومة أظفارهم، حَتَّى يَصبح سلوكهم البيئي الواعي عادةِ وأسلوبِ.

ثانيًا– لاحِظْ الباحثُ مِنْ خِلَالَ إْطلاعه عَلَى ٱلمقرراتِ الدِّراسيةِ خلو المناهج الدِّراسيةِ لِلصّـفوفِ الـثلاثِ الأُولـى مِـنْ المقـرراتِ الدّراسـيةِ الَّتِـي تتعلـق بِالبيئـةِ وَالمحافظـة عَلَيُهـا، عَلَـى عكسِ بـاقِ الصـفوفِ الدِّراسـيةِ الأخـرى، ابتـداءً مِـنْ الصّـفِ الرابـع الابتدائي حَتَّـى الصّـف الثالـث الثانوي، الَّتِـي تتـوافر فِـي موادهمِ الدِّراسيةِ وحدات وَفصول دِّراسيةِ كاملة تتعلق بِالبيئةِ خاصـةِ فِي مادتيِ العلومِ وَالدِّراسـاتِ الاجتماعيـة، الَّتِـي تشـجعهم عَلَـى المسـاهمةِ فِـي تحقيـقِ أهـداف التنميـة المسـتدامة، وَالمحافظـة عَلَـى البيئـةِ وَحمايتهـا مواردهـا؛ وَلِـذَلِكَ اختـار الباحثُ تِلُكَ المرحلة تحديدًا.

ب. تَمْ اختيـار مدرسـة السـلام– مدينـة أسـوان– دون غيرهـا؛ وَذَلـكَ لِوجـودِ نشـاطِ مسرحي بارز، وَإيمان إدارة المدرسة بِأهميّةِ الدورِ الجوهريِ الَّذِيَ يؤديه المسرح بِشكلٍ عامٍ، وَتعاونهم مَعَ الباحثُ وَمساعدته بِشكلِ خاصٍ.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

أ. **الفاعلية، تُعرَّفُ إجرائيًا بأنَّهَا:**" قدرة الطريقة المُقترحة(عروض مسرح العرائس) عَلَى تنمية الوعي لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة بِمفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ".

ب. **مسرح العرائس، يُعرَّفُ إجرائيًا بأنَّهُ:**" استخدام مجموعةُ مِنْ العرائسِ القفازيةِ فِي مسرحياتِ تمثيليةِ مُتضمنه مفاهيم البعد البيئي، الَّتِي أُعِدَّهُا الباحث، وَجهزها للتجربةِ؛ لِتنميةِ تِلْكَ المفاهيم لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة".

ج. **مفاهيم البعد البيئي، تُعرَّفُ إجرائيًا بأنَّهَا:**" أُحَدٌ أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة لِرؤية مصر (2030م)، أَوُ هَوَ عبارة عِنُ مجموعةُ مِنْ المعلوماتِ وَالمهارات وَالسلوكيات البيئية الصحيحة، الَّتِي تُتضمنُ:(حماية التربة وَالغطاء النباتي– حماية الهواء مِنْ ظاهرةِ الاحتباسِ الحراريِ– حماية المصادر المائية مِنْ التلوثِ– الاستغلال الأمثل لِلمواردِ الطبيعيةِ).

د. **التنمية المستدامة، تُعرَّفُ إجرائيًا بأنَّهَا:**" الاستخدام الأفضل لِلمواردِ البيئيةِ الطبيعية المتاحة؛ وَذَلكَ مِنْ خِلَالَ وْضع مجموعةُ مِنْ الخططِ وَالاستراتيجياتِ الَّتِي تُضمن تغير سلوك وَتصرفات الفرد نحو تعامله مَعَ البيئة".

هـ. **تلاميذ المرحلة الابتدائيّة، تُعرَّفُ إجرائيًا بأنَّهَا:**" فئة مِنْ تلاميذِ الصّفِ الثالث الابتدائي، وَتتراوح أعمارهم بَيُنُ(8–10) سنوات، مِنْ محافظة أسوان، وَتُمَّ اختيارهم بِطريقةِ قصديةِ".

المعالجة الإحصائية للبيانات:

وتُمَّ استخدام المعاملات الإحصائية الَّتِي تلائم متغيرات هَذِهِ الدِّراسةِ، وَهَيِ: المتوسط الحسابي؛ لِترتيب استجابات أفراد عينةُ الدِّراسةِ، وَالانحراف المعياري؛ لِتحديد مدى تجانس الاستجابات، وَمعامل الارتباط؛ لِدِّراسةِ شدة وَاتجاه العلاقة بَيُنَ متغيرين، وَمُعادلة**"CronbaCh's Alpha"**؛ لِحساب ثبات الأداة، وَاختبار "ت" لِتحديد دلالة الفُروق بَيُنَ متغيرين، وَاختبار **"Kolmogorov–Smirnov"** لِلكشفِ عَلَى أنَّ بيانات العينة مسحوبة مِنْ مُجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي"، وَتُمَّ حساب البيانات الإحصائية.

نتائج الدراسة:

سَعت الدِّراسةِ الحالية لِلكَشف عِنْ صحة الفروض السَّابقةِ عِندَ مُستوى دلالة (≥ 0.05)؛ لِذا تُمَّ صياغة الفرض العدمي الَّذِيَ يَنُص عَلَى أنَّ: "بيانات العينة مسحوبة مِنْ مُجتمعِ تتبع بياناته التوزيع الطبيعي" (أسامة ربيع، 2007، 118).

ويُبَيَّن جدول (3) التَّالي أنَّ قيمة .Sig لِدرجاتِ تلاميذِ مجموعتي الدِّراسةِ فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي قَدُ بلغت (0.200)، وَهَي أكبر مِنْ مُستوى معنويةِ (0.05)، وَيعنى هَذَا أنَّهَا غير دالة مِمَّا يؤكد اعتدالية التوزيع، بِالتَّالي يتُمَّ قبول الفرض العدمي الَّذِيَ يَنُص عَلَى أنَّ: "بيانات العينة مسحوبة مِنْ مُجتمعِ تتبع بياناته التوزيع الطبيعي"؛ وَذَلِكَ يتيح إمكانية استخدام الإحصاء البارمتري مثل اختبار (ت) لِلعيناتِ المستقلةِ وَالمُرتبطةِ.

جدول (3) اختبار اعتدالية التوزيع

لنتائج اختبار مجموعات الدِّراسةِ (ن=16)

المجموعة	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov		
	Sig.	dF	Statistic	Sig.	dF	Statistic
ضابطة قبلي	0.363	16	0.941	0.200	16	0.122
ضابطة بعدي	0.539	16	0.953	0.200	16	0.160
تجريبية قبلي	0.534	16	0.953	0.200	16	0.139
تجريبية بعدي	0.605	16	0.957	0.200	16	0.127

وَيُمكنُ عرض نتائج صحة فروض الدِّراسةِ وَاختبارها عِندَ مُستوى دلالة (≥ 0.05).

فِي إطارِ مَا أسفر عِنْه تطبيق أداة القياس فِي وَذَلِكَ عَلَى النَحُوِ الآتي:

- **التحقق مِنْ الفرضِ الأُولِ**، وَالَّذِيَ ينص عَلَى: "لا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مُجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ القَبلي لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة".

جدول (4)

دلالة الفروق بَيْنَ مُتوسطي درجات تلاميذُ مجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياس القَبلي لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار المصور	16	ضابطة	25	2.251	0.515	15	0.614
	16	تجريبية	25	2.805			

قيمة (ت) الجدولية = 3.733 عِندَ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة طرفية ثنائية (0.001)

- يُبَيَّن جدول (4) السابق عدم وجود فرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مُجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ القَبلي لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة، حيثُ بلغت قيمة "ت" (0.515) عِندَ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة (0.614)؛ مِمَّا يَدُل عَلَى عدمِ وجودِ فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مُجموعتي الدراسة الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ القَبلي لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة؛ **وَلِذَلِكَ يتم قبول الفرض الأول.**
- **التحقق مِنْ الفرضِ الثاني،** وَالَّذِيَ ينص عَلَى: "يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مُجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصور لِمفاهيمِ البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالحِ مُجموعةِ الدِّراسةِ التجريبية".

جدول (5)

دلالة الفُروق بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مُجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالح مُجموعةِ الدِّراسةِ التجريبية

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار المصور	16	تجريبية	42.5	3.033	12.791	15	0.0001
	16	ضابطة	31	2.422			

قيمة (ت) الجدولية = 3.733 عِندَ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة طرفية ثنائية (0.001)

يُبَيَّن جدول (5) السابق وجود فُرق بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مُجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لِصالحِ مجموعةِ الدِّراسةِ التجريبية يَصل إِلَى (11,5) درجةِ، كَمَا بلغت قيمة "ت" (12.791) عِندَ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة (0.001)؛ مِمَّا يَدُل عَلَى وجودِ فُرقِ دالِ إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مُجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالح مجموعةِ الدِّراسةِ التجريبية، **بِالتَّالي يتم قبول الفرض الثاني.**

- **التحقق مِنْ الفرضِ الثالثِ**، وَالَّذِيَ ينص عَلَى: "يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ الضابطة فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالحِ القياسِ البَعدي".

جدول (6)

دلالة الفُروق بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ الضابطة فَي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لَلاختبارِ المصور لَمفاهيم البعد البيئي لَلتنمية المستدامة

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار المصور	16	البعدي	31	2.422	42.603	15	0.0001
	16	القبلي	25	2.251			

قيمة (ت) الجدولية = 3.733 عِندَ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة طرفية ثنائية (0.001)

يُبَيَّن جدول (6) السابق وجود فُرق بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ الضابطة فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالحِ القياسِ البَعدي يَصل إِلَى (5,5) درجةِ، كَمَا بلغت قيمة "ت" (42.603) عِندَ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة (0.001)؛ مِمَّا يَدُل عَلَى وجودِ فُرقِ دالِ إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ الضابطة فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالح القياس البَعدي، **وَبِالتَّالي يتم قبول الفرض الثالث.**

- **التحقق مِنْ الفرضِ الرابعِ**، وَالَّذِيَ ينص عَلَى: "يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالحِ القياسِ البَعدي".

جدول (7)

دلالة الفُروق بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار المصور	16	البعدي	42.5	3.033	27.111	15	0.001
	16	القبلي	25	2.805			

قيمة (ت) الجدولية = 3.733 عِندَ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة طرفية ثنائية (0.001)

يُبَيَّن جدول (7) السابق وجود فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالح القياسِ البَعدي يَصل إِلَى (17,5) درجة، كَمَا بلغت قيمة "ت" (27.111) عِندَ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة (0.001)؛ مِمَّا يَدُل عَلَى وجود فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدراسة التجريبية فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة لِصالح القياسِ البَعدي، **بِالتَّالي يتم قبول الفرض الرابع.**

- **التحقق مِنْ الفرضِ الخامسِ**، وَالَّذِي ينص عَلَى: "لاَ يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ وَفقًا لِلنوعِ (الذكور/الإناث)".

جدول (8)

دلالة الفُروق بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة وَفقًا لِلنوعِ (الذكور/الإناث)

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار المصور	8	الذكور	41	2.507	2.223	14	0.736
	8	الإناث	44	2.878			

قيمة (ت) الجدولية = 3.733 عِندِ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة طرفية ثنائية (0.001)

يُبَيَّن جدول (8) السابق عدم وجود فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة وَفقًا لِلنوعِ (الذكور/الإناث)، كَمَا بلغت قيمة "ت" (2.223) عِندَ درجة حُرية (14) وَمُستوى دلالة (0.736)؛ مِمَّا يَدُل عَلَى عدمِ وجودِ فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ الضابطة فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنمية المستدامة وَفقًا لِلنوعِ (الذكور/الإناث)، وَ**بِالتَّالي يتم قبول الفرض الخامس.**

- **التحقق مِنْ الفرضِ السادس،** وَالَّذِيَ ينص عَلَى: "لَا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي درجات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر وَالتتبعي لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعدِ البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ".

جدول (9)

دلالة الفروق بَيْنَ مُتوسطي درجات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسِ البعدي المباشر وَالتتبعي لِلاختبار المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنمية المستدامة

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار المصور	16	البعدي	42.5	3.033	-	15	-
	16	التتبعي	41.5	3.033			

قيمة (ت) الجدولية = 3.733 عِندَ درجة حُرية (15) وَمُستوى دلالة طرفية ثنائية (0.001)

يُبَيَّن جدول (9) السابق عدم وجود فرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي درجات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر وَالتتبعي لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ، **بِالتَّالي يتم قبول الفرض السادس.**

تفسير نتائج فروض الدراسة:

أ. **تمَّ قبول الفرض الأُول،** وَالَّذِيَ ينص عَلَى:"لَا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مَجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وُالتجريبية فِي القياسِ القَبلي لِلاختبارِ المصور لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامة"، **يَعزوْ الباحثُ ذَلِكَ** إِلَى تكافؤِ وَتجانس المجموعتين فِيمَا بَيْنَهَم، فهَمُ مِنْ مدرسةِ واحدةِ، وَمكان واحد، وَبيئتهم التعليمية واحدة، وَالمناهج الَّتِي تدرس لِهَمُ واحدة، وَنتيجة لِمَا سبقِ لَا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مَجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وُالتجريبية فِي القياسِ القَبلي لِلاختبارِ المصورِ، مِمَّا يؤكد أيضًا عَلَى اعتداليةِ التوزيعِ بَيْنَ تلاميذُ مُجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية، وَتتفق تِلْكَ النتيجة مَعَ نتيجة كلٍّ مِنْ: (حسين محمد،2022)، (ميسم وطفي، 2021)، (سوزان غالي، 2016)، (رغداء علي، 2015).

ب. **تمَّ قبول الفرض الثاني،** وَالَّذِيَ ينص عَلَى:"يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مَجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لِصالحِ مجموعةِ الدِّراسةِ التجريبية"، **يرجعْ الباحثُ ذَلِكَ** التفوق مِنْ قِبلِ تلاميذِ المجموعة التجريبية عَلَى تلاميذِ المجموعةِ الضابطةِ، إِلَى فاعليةِ وَنجاح البرنامجِ المسرحي العرائسي فِي اشباعِ حاجاتهمِ النفسية وَالاجتماعية وَالتربوية المختلفة، بِالأضافةِ إِلَى قدرته عَلَى إثارةِ خيالهمِ، وَجذبِ انتباههمِ، وتَوفير جو لِهُمْ مِنْ المتعةِ لَمُ يعهدوه مِنْ قَبْلُ فِي عمليةِ التعليمِ وَالتعلم، وَكُلَّ ذَلِكِ ساعدهمِ عَلَى تنظيمِ وَتنمية مفاهيم البعد البيئي لَدَيُهم، وَترسيخها فِي أذهانهمِ، وَفِي المقابلِ لَمُ يتطرق تلاميذُ المجموعةُ الضابطة إِلَى مثل هَذَهِ الأنشطة، بل استخدمت مِعُهمَّ الطريقة التقليدية الروتنية المعتادة (السرد القصصي)، الَّتِي تخلو مِنْ عناصرِ الجذبِ وَالإثارة

وَالتشويق؛ وَذَلِكَ لِاعتمادها عَلَى طريقةِ سرد المعلومات دون مراعاة الفروق الفردية بَيْنَ التلاميذ، وَنتج عِنْ ذَلِكَ وجود فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مَجموعتي الدِّراسةِ الضابطة وَالتجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لِصالحِ مجموعةِ الدِّراسةِ التجريبية، وَجاءت هَذِهِ النتجة متفقة مَعَ كلٍّ مِنْ: (ميسم وطفي، 2021)، (كمال الدين حسين، 2020)، (هيثم سعيد، 2020)، (سوزان غالي، 2016)، (رغداء علي، 2015)، (أماني عبد العزيز، 2014)، (بر جمال، 2014)، (نجلاء محمد، 2014).

ج. **تمَّ قبول الفرض الثالث**، وَالَّذِيَ ينص عَلَى:"يوجد فَرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات تلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ الضابطة فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لِصالح القياس البَعدي"، **وَيرجعْ الباحثُ ذَلِكَ** التحسن الجزئي لِمتوسطِ دَرجَاتِ المجموعةِ الضابطة فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي إِلَى قابلية بَعْضِ تلاميذُ وَرغبتهم فِي تنميةِ وعيهمِ بِالمفاهيمِ وَالقضايا البيئيةِ الَّتِي تحدث مِنْ حِوَلهمِ، فضلًا عِنْ محاولةِ التنوعِ الجزئي فِي الأساليبِ والأنشطة المستخدمةِ فِي طريقةِ السردِ القصصي؛ وَذَلِكَ لِمحاولةِ التغلبِ عَلَى عناصرِ الملل وَالرتابة، الَّتِي لاَحظْها الباحثُ أثناء عملية التطبيق.

د. **تمَّ قبول الفرض الرابع**، وَالَّذِيَ ينص عَلَى:"يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيْنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسينِ القَبلي وَالبَعدي المباشر لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيم البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ لِصالحِ القياسِ البّعدي"، **وَيَعزوْ الباحثُ ذَلِكَ** إِلَى فاعليةِ استخدامِ مسرح العرائس فِي تنميةِ مفاهيم البعد البيئي لَدَى تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي؛ وَذَلِكَ لأَنَّهُم يتعلمون بِالخبراتِ الحسيةِ المباشرةِ أَكْثَر مِنْ غيرهِا، وَهَذَا التحسن يَدُل عَلَى نجاحِ البرنامجِ المسرحي، وَمدي تناسقِ العروض المسرحية المُقدمة مَعَ طبيعة وَأهداف المرحلة الابتدائيّة، وَأيضًا تناسبها مَعَ اهتمامات وَاحتياجات تلاميذُ الصّف الثالث الابتدائي، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالَ ارتباط البرنامج المسرحي بِالحياةِ

اليومية لِهُمَّ، فِالتلاميذ يتعلمون أفضل مَعَ الخبرات الَّتِي ترتبط بِحياتهمِ اليوميةِ، وَيَكُونَ ذَلِكَ مريحًا لِهُمَّ، كِمَا تشير النتائج السَّابقةِ إِلَى نجاح العروض المسرحية عينة الدّرِاسةِ فِي توثيقِ الصلةِ بَيُنَ المدرسة وَالبيئة، وَذَلكَ مِنْ خِلَالَ زيادة وعيهم بِالقضايا البيئيةِ، وَمدّهم بِالمعلوماتِ عِنُ المشكلات البيئية، مِمَّا يتيح لِهُمَّ فرصة الاحتكاك بِالبيئةِ خارج إطار المدرسة، وَكِمَا تعمل العروض المسرحية بِمَا تُتضمنه مِنْ المفاهيمِ البيئيةِ محور الدَرِاسةِ:(حماية التربة وَالغطاء النباتي– حماية المناخ– حماية المصادر المائية– الاستغلال الأمثل لِلمواردِ الطبيعية) عَلَى اكسابِ التلاميذِ المهاراتِ المختلفة الازمة لِمشاركتهمِ فِي حمايةِ بيئتهمِ وَمواردها، وَتساعدهم أيضًا عَلَى تْغييرِ المواقفِ وَالاتجاهات، وَبَعُضِ مِنْ القيمِ وَالانحرافاتِ السلوكية البيئية الخاطئة، وَاستيعاب السلوكيات البيئية المرغوبة فِيهَا، فِتصبح جزءًا مِنْ سلوكهِ وَشخصيته فِي مواقفِ حياتهِ المستقبليةِ، مِمَّا يزيد مِنْ الدافعيةْ لَدَيهم، وَحسهم عَلَى المشاركةَ فِي مواجهةِ وَحلٍ مشكلاتِ بيئتهم المحيطة، وَجاءت هَذِهِ النتيجة متفقة مَعَ دِّراسةِ كلٍّ مِنْ: (ميسم وطفي، 2021)، (هيثم سعيد، 2020)، (رانيا حمدي، 2017)، (سوزان غالي، 2016)، (رغداء علي، 2015)، (أماني عبد العزيز،2014)، (بر جمال، 2014) فِيمَا يتعلق بوجود فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسط دَرجَات المجموعةُ التجريبية فِي القياسينِ القَلبي وَالبَعدي.

هـ. **تمَّ قبول الفرض الخامس**، وَالَّذِيَ ينص عَلَى:"لَا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي دَرجَات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسِ البَعدي المباشر لِلاختبارِ المصور لِمفاهيمِ البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ وفقًا لِلنوعِ (الذكور/الإناث)"، **وَيرجعْ الباحثُ ذَلِكَ** أنَّ البرنامج المسرحي المقدم لِلذكورِ هَوَ نفس البرنامج المقدم لِلإناثِ، بِالإضافةِ إِلَى أنَّ طبيعة صياغة العروض المسرحية تتوافق مَعَ الخصائص النمائية لِلجنسينِ، وَدافعيتهم وَقابليتهم لِعمليةِ التعلمِ وَالتنميةِ، وإضافة إِلَى أنَّهُمِ يتسمونِ بِمُجموعةِ مِنْ الخصائصِ الاجتماعيةِ، وَالنفسيةِ، وَالبيولوجيةِ المشتركة بِاعتبارهمِ شريحةِ عمريةِ واحدة، وَينتمون إِلَى نسقِ تعليميِ معينِ، وَبِالتَّالي لَا تختلف عقلية المشاهد بِإختلافِ

النوعِ، وَهَوَ مَا أوضحته نتائج الدّراسةِ، فضلًا عِنُ تشابةِ القدراتِ وَالاستعدادات لَدَى الجنسين فِي عمليةِ التعلمِ، وَالعمل عَلَى تنميةِ تِلْكَ المفاهيم البيئية عَلَى حَدِ سَوَآءِ دون أنَّ يَكُونَ لِجنسهم أي أثر يُذكر، وَبِالتَّالي لَا يوجد فرق دال إحصائيًا بَيُنَ الذكور وَالإناث.

و. **تمَّ قبول الفرض السادس**، وَالَّذِيَ ينص عَلَى: "لا يوجد فُرق دال إحصائيًا بَيُنَ مُتوسطي درجات التلاميذُ مجموعةُ الدِّراسةِ التجريبية فِي القياسي البَعدي المباشر وَالمؤجل لِلاختبارِ المصورِ لِمفاهيمِ البعد البيئي لِلتنميةِ المستدامةِ"، **وَيرجعْ الباحثُ ذَلِكَ إِلَى** نجاحِ وَثباتِ وَاستمرار فاعلية تِلْكَ العروض المسرحية فِي تنميةِ تِلْكَ المفاهيم البيئية، وَقدرة برنامج العروض المسرحية عَلَى تقديمِ المعلومةِ لِلتلاميذِ بِطريقةِ مشوقةِ وَمحببةِ وَجذابةِ؛ وَقدرته عَلَى إثارةِ خيالهمِ، كَمَا تتيح لِهُمْ إمكانية التفاعل مَعَ كُلَّ مَا يقدم أمامهم، وَمِمَّا يترتب عَلَى ذَلكَ مِنْ بقاءِ وَثباتِ المعلومةِ فِي ذهنِ التلاميذِ لِفتراتِ زمنيةِ طويلةِ؛ وَهَوَ مَا أكدته نتائج الجدول التاسع، لِتصبحِ المحصلةِ النهائيةِ مؤشر عَلَى استمرارِ وَثباتِ فاعلية العروض المسرحية فِي تنميةِ مفاهيم البعد البيئي لَدَيهم، وَجاءت هَذِهِ النتيجة متفقة مَعَ كلٍّ مِنْ: (ميسم وطفي، 2021)، (رغداء علي، 2015).

توصيات الدراسة:

فِي إطارِ تِلْكَ النتائج يُمكنُ استخلاص مجموعةُ مِنْ التوصياتِ أهمها:

1. إنشاء العدَّيد مِنْ المؤسساتِ المعنيةِ بِالشئونِ البيئيةِ فِي كافةِ أنحاء جمهورية مصر العربية؛ لِنشرِ مفاهيم البعد البيئى لَدَى المواطنين.
2. إصدارُ القوانين وَالتشريعات وَتفعيلها، وَالَّتِي مِنْ شأنهاِ اَلْحَدِ مِنْ مخاطرِ أي مستحدث جديد يؤثر عَلَى البيئةِ.
3. تفعيل دور الأجهزة الرقابية، وَتشديد العقوبة عَلَى أي سلوكيات ضارة بِالبيئةِ.
4. استثمار نتائج البحوث العملية فِي نشرِ مفاهيمِ البعد البيئي.
5. توطين صناعة الهيدروجين الأخضر.

6. إعادة تدوير المخلفات وَعدم حرقها؛ لأَنَّها مِنْ أَكْثرِ العواملِ المؤثرةِ عَلَى البيئةِ، وَحَيُثُ تساهم فِي (18%) مِنْ انبعاثاتِ غاز الميثان، هَوَ أحَدِ أهم الغازات المسببة لِلاحتباسِ الحراري.
7. الاعتماد عَلَى مصادرِ الطاقةِ المتجددة كِالطاقةِ الشمسيةِ وَالرياح فِي إنتاجِ الطاقةِ الكهربائيةِ.
8. الاعتماد عَلَى الوقودِ الأخضرِ بدلًا مِنْ الوقودِ البترولي، حِيُثُ إِنَّ الهواء الناجم عِنُ حرق الوقود يتسبب فِي وفاةِ (13) شخصًا حول العالم كُلَّ دقيقة؛ بِسببِ الإصابةِ بِسرطانِ الرئةِ، وَأمراض القلب، وَالسكتة الدماغية.
9. تنفيذ مشروع المدارس وَالجامعات الخضراء صديقة البيئة الَّتِي تعملِ بِالطاقةِ الشمسيةِ.
10. الاهتمام بِوجودِ وَتفعيل مقررات دراسية عِنْ التنمية المستدامة وَأبعادها الثلاث، وَتفعيل دور الأنشطة المدرسية وَالجامعية فِي تدريسهِا.
11. زيادة وعي ربات المنزل بِكيفية إعادة تدوير المخلفات المنزلية.
12. رفع وعي الطَّلابُ وَالمعلمين بِأهميّةِ القضايا البيئيةِ.
13. اهتمام وزراة التربية وَالتعليم بِالأنشطةِ المسرحية فِي المدراسِ، وَتبني البرامج المسرحية المرتبطة بِالتنميةِ المستدامةِ.
14. توظيف مسرح العرائس كِوسيلة تعليمية وَتربوية فِي ترسيخِ القيمِ وَالمفاهيم البيئة الايجابيّة لَدَى التلاميذُ.

مقترحات الدراسة:

فِي ضوءِ مَا توصلتِ إِلَيه الدِّراسةِ مِنْ نتائجِ، وَمَا قدمته مِنْ توصياتِ يُوصي الباحثُ بِالمقترحاتِ التَّاليةِ:

1. دراسة لِمعرفةِ واقع مفاهيم البعد البيئي فِي المناهجِ الدِّراسيةِ المختلفة مِنْ وجهةِ نظرِ المتخصصينِ.
2. منهج مُقترح خاص بِمخاطرِ المشكلاتِ البيئيةِ المصرية لِطلبةِ التعليم الجامعي.

3. دراسة فاعلية بَعُضِ الوسائل التعليمية الآخرى فِي تنميةِ مفاهيم البعد البيئي لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.
4. دراسة أثر استخدام المسرح الجامعي فِي تنميةِ الوعي البيئي لَدَى طُلاب الجامعة.
5. دراسة فاعلية المنصات الرقمية في تنمية الوعي بمخاطر القضايا البيئية لدى الشباب.
6. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة البيئية لدى الجمهور.
7. وضع تصور مُقترح لِفاعليةِ استخدام مسرح العرائس فِي تنمية مفاهيم البعد البيئي لَدَى تلاميذُ المرحلة الابتدائيّة.

قائمة المراجع والمصادر

1. المراجع العربية:

أبو الغيط، هويدا محمود. (2018). *سياسات الدولة لتحقيق التنمية المستدامة بالمناطق العشوائية بمحافظة القاهرة*. **مج 9. ع 2**، 207-232.

أبو زنط، ماجدة، ومحمد، عثمان. (2010). ***التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها***. عمان الأردن: دار الصقا.

أحمد، إيمان سالم، ومحمد، شريفة إبراهيم. (2020). *تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي(نظام مقررات) بالمملكة العربية السعودية*. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراست التربوية والنفسية-جامعة جدة المملكة العربية السعودية. ع29**، 590-613.

أسامة، ريهام، وأخرون. (2022). *نحو دراسة مقارنة لسياسات تقييم الأثر البيئي على العالمي والإقليمي والمحلي*. **مجلة البحوث الهندسية. مج 51. ع 3**، 135-151.

إسماعيل، محمود حسن. (2008). ***المرجع في أدب الطفل***. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الأنصاري، وداد مصلح، وعثمان، روضة محمد. (2018). *مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدِّراساتِ الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام السعودي في ضوء متطلبات الخطط التنموية الوطنية*. **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية–العراق. مج 4. ع 18**، 297–349.

البريدي، عبدالله عبد الرحمن. (2015). ***التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي***. الرياض: العبيكان.

البكري، أحمد عبد الحميد. (2005). *مسرح الطفل العربي بين الواقع والمأمول*. **مجلة النبأ. ع74**.

البهائي، سحر. (2017). *إدماج البعد البيئي بالتعليم لدعم التنمية المستدامة في مصر*. **المؤتمر الدولي لمعهد التخطيط القومي "نحو تعليم داعم للتنمية المستدامة في مصر"، 6–8 مايو 2017**، 378–413.

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (2002). مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ .الاسترجاع من: https://www.un.org/ar/ga/president/65/issues/sustdev.shtm

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (2015).

السيد، جيهان كمال. (2017). ***فاعلية برنامج تعليمي تربوي مرتكز على مسرح العرائس في تنمية التواصل الاجتماعي لذوى صعوبات التعلم المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية بحري***. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: السودان.

الشجراوي، صباح، وأخرون. (2017). *دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائيّة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل*. **مجلة كلية التربية–جامعة الأزهر. ع 176**، 295–318.

العفون، نادية يوسف. (2017). *تحليل كتاب العلوم للصف الثاني الإبتدائي وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة*. **مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية–جامعة بغداد. ع 52**، 255–280.

العودة، بندر محمد. (2015). *ثقافة التنمية المستدامة وفق المنهج الإسلامي*. **مجلة الأمن والحياة. مج 34. ع 396**، 114–117.

الموقع الرسمي لجمهورية مصر العربية 2022. رؤية مصر. (2030). تم الاسترجاع من: https://www.presidency.eg.

بشارة، جبرائيل، وأحمد، منال. (2012). *أثر مسرح العرائس في غرس بعض القيم التربوية لدى الأطفال دراسة ميدانية على أطفال الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة اللاذقية*. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدِّراساتِ العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. مج 34. ع 2**، 146.

بن عواني، الجيلاني، وأخرون. (2019). ***التنمية المستدامة البيئية من منظور إسلامي***. بحث مقدم في الملتقى العلمي الوطني حول: التسويق الأخضر كآلية لتحقيق التنمية المستدامة يوم 03 مارس 2020 بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة، تم الاسترجاع من: https://www.researchgate.net/publication/362045681

تقرير أهداف التنمية المستدامة: مصر (2030). بالتعاون بين فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و الشركاء الاستراتيجيون في مصر (وزارة التخطيط

والمتابعة والإصلاح الإداري–الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء–المعهد القومي للتخطيط).

تقرير أهداف التنمية المستدامة: الأمم المتحدة (2021).

https://unstats.un.org/sdgs/report/2021/TheSustainable Development –Goals–Report–2021_Arabic

تقرير الأمين العام للأ مم المتحدة عن خطة التنمية. الأمم المتحدة. (1995).

تقرير الأمم المتحدة "الاسكوا". (2019). الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة آفاق واعدة في المنطقة العربية لعام 2030. مطبوعات للأمم المتحدة تصدر عن الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنانwww.unescwa.org.

تقرير الحوار حول مستقبل الاستدامة في العالم العربي. (2008). الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية، 16.

تقرير"UNEP" نحو أقتصاد إخضر. (2011). مسارات إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. تم الاسترجاع إلى: web: www.unep.org.

جهاز شئون البيئة. (2008–2010). التقرير السنوي بشأن حالة البيئة في مصر، إعداد مختلفة، وزارة الدولة لشئون البيئة، جمهورية مصر العربية.

حمدي، رانيا. (2017). *أثر استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة*. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية .جامعة المنصورة. ع الحادى عشر يوليو ٢٠١٧ ج١،** 31–54.

حميدة، سعاد. (2021). *مسرح العرائس ودوره التربوي للطفل*. **مجلة النص. مج 8. ع2،** 49–59.

حسين، دنيا سليم. (2022). *دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة كمؤشر لتحقق المدارس الخضراء*. **مجلة كلية التربية-جامعة العريش.مج 10. ع 32**، 219-278.

حسين، كمال الدين. (2020). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة*. **مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد. ع 17**، 840-880.

حسن، مروة محمد. (2019). *برنامج مقترح في الأهداف الأممية للتنمية المستدامة 2030وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي لدى الطُلاب معلمي العلوم بكليات التربية*. **الجمعية المصرية للتربية العلمية .مج32. ع7، 109-151.**

حسن، منال علي. (2022). *برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طُلاب الشعب العلمية بكلية التربية*. **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. مج 38. ع 3**، 107-170.

دليل شرم الشيخ(COP-27). (2022).

رمدوم، سمية. (2017). *التنمية المستدامة مقاربة مفاهيمية*. **المؤتمر العلمي الدولي"الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة" قسنطينة الجزائر**، 2-4.

سليم، حسين محمد. (2022). *برنامج فى التربية الخلوية لتنمية البعد البيئى للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدِّراساتِ الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية*. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية-كلية التربية عين شمس. ع 135**، 88-125.

شريف، أماني محمد. (2021). *تصور مقترح لتحويل جامعة أسيوط لإحدى جامعات الجيل الرابع في أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030*. **المجلة العلمية لكلية التربية–جامعة أسيوط. مج 37. ع 12**، 1–70.

شعبان، شيرين محمد. (2019). *عرض مسرحي مقترح للطُلاب لمعالجة ظاهرة التنمر في إطارُ مادة التربية الميدانية*. **مجلة البحوث والدِّراساتِ النوعية كلية التربية النوعية–جامعة المنيا. المؤتمر الدولي الثاني"التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية"**، 102–115.

صالح، أمل ربيع، وأحمد، محمود علي. (2021). *مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوي منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان*. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية–عمان. مج 4. ع 3**، 277–339.

طلبة، مصطفى كمال. (2005). *العالم وحماية البيئة*. **مجلة السياسة الدولية القاهرة. العدد ٦١**، ٣٣.

عبد الجبار، تيسير. (2011). *مسرح الطفل، الأهمية، الدور الوظيفي البنائي، آليات العمل والأهداف*.

عبد الحميد، منال محمود. (2016). *فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعبير الحركي والصوتي لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدمة في تقديم العروض المسرحية لطفل الروضة*. **مجلة كلية رياض الأطفال–جامعة الإسكندرية. مج 8. ع 25**، 215–265.

عبد الرازق، أماني عبد العزيز. (2014). ***فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال***. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدِّراساتِ والبحوث البيئية، جامعة عين شمس: مصر.

عبد الرازق، فايزة أحمد. (2008). ***فعالية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة: مصر.

عبد الرحيم، جوزال. (2002). ***النشاط القصصي لطفل الرياض مرشد المعلمة"الجزء الثاني"***. القاهرة: مطابع الشروق.

عبد العليم، هدي سعيد. (2019). *صورة المجتمع في نصوص مسرح الطفل المستهلة من التراث عند السيد حافظ*. **مجلة بحوث التربية النوعية–جامعة المنصورة. ع 55**، 270–306.

عبد الكريم، سري حميد. (2021). *فاعلية مسرح العرائس في التعليم*. **مجلة الآداب. ع138**، 233–254.

عبد المنعم، زينب محمد. (2007). ***مسرح ودراما الطفل***. القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع، ط1.

عبيد، خلود جبار. (2022). *الأثر البيئي في عروض مسرح الدمى والعرائس–مسرحية يوم في المدرسة انموذجا*. **مجلة معهد الفنون الجميلة للبنات البصرة. ع23**، 117–132.

علي، رغداء. (2015). *أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض من (4–5) سنوات:"دراسة شبه تجريبية في محافظة دمشق"*. **مجلة الدِّراساتِ التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. مج 9. ع 3**، 607–627.

علي، هدي إبراهيم. (2016). *فعالية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل ما قَبْلَ المدرسة*. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس–كلية التربية. ع73**، 191–216.

غالي، سوزان. (2016). ***تنمية المسئولية البيئية نحو السياحة البيئية بمحافظة الأقصر باستخدام مسرح الطفل.*** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدِّراساتِ والبحوث البيئية، جامعة عين شمس: القاهرة.

فاروق، نهلة محمد. (2004). ***أثر برنامج مقترح في التربية الفنية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات إعداد بعض أنواع العرائس لدى طالبات شعبة رياض الأطفال.*** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة حنوب الوادي: مصر.

قاشي، خالد، وأخرون. (2018). *دور الجماعات المحلية في تحقيق تنمية بيئية مستدامة*. **مجلة اقتصاديات العمال والتجارة-السعودية. ع 6.**

كريم، حيدر علي. (2021). *دور نصوص مسرح الدمى في تنمية القاموس اللغوي للأطفال (فارس المشاكس والورقة العجيبة انموذجًا)*. **مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية- كلية التربية الأساسية-جامعة ميسان العراق. ع (المؤتمر العلمي الافتراضي الدولي الأول)**، 223-238.

كعنان، أحمد على. (2011). *أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل*. **مجلة جامعة دمشق-كلية التربية. مج 27، ع1-2.**

مانيطة، عياد أبو القاسم. (2018). *أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بالزاوية*. **مجلة جامعة صبراته العلمية (العلوم الإنسانية). ع 3**، 108-126.

محمد، بر جمال. (2014). *استدخال القيم البيئية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس*. **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا- كلية التربية. ع53**، 652-685.

محمد، محمود محمد، وآخرون. (2019). *التنمية المستدامة والإستدامة(دراسة مرجعية لتطور المفهوم)*. **مجلة البحوث والدِّراساتِ البيئية. مج 9. ع 4**، 457-468.

محمد، مروة حسن، وأخرون. (2019). *العملية الابتكارية للمطبوع الإعلاني ودورها في تفعيل المحور البيئي للتنمية المستدامة*. **مجلة التصميم الدولية الجمعية العلمية للمصممين. مج 9. ع 3**، 183-190.

محمد، نجلاء. (2011). *فاعلية برنامج قائم على اللعب والسيكودرما في خفض حدة المخاوف الاجتماعية للأطفال من (4_6) سنوات*. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة بني سويف. ع 3(5)**، 1-62.

محمد، نهي مجدي. (2022). *العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وتحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية مصر 2030 من وجهة نظر المشاهدين الشباب*. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. ع 38**، 284-311.

محمود، نجلاء محمد، وآخرون. (2014). *فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال*. **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال-جامعة بورسعيد. ع4**، 110-152.

مصطفى، وحيد. (2010). *الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة لدى عينة من طُلاب الجامعات الليبية.*

مؤتمر العمل الدولي جنيف. (2013). التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء. طبع في مكتب العمل الدولي، جنيف، سويسرا. ط1.

منظمة اليونسكو. (2012). التربية من أجل التنمية المستدامة، ترجمة: حنان عبدالله عنقاوي،

http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002163/216383a.adf

وزارة البيئة. (2019). الاقتصاد الأخضر. جهاز شئون البيئة. الإدارة العامة لاقتصاديات البيئة ونظم الإدارة البيئية. الاسترجاع من: http://www.eeaa.gov.eg

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (2022). رؤية مصر (2030). تم الاسترجاع من: https://mped.gov.eg/EgyptVision?id=59

وطفي، ميسم. (2021). *أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوصي البيئي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات "دراسة شبه تجريبية في مدينة طرطوس".* **مجلة جامعة العبث. مج 44. ع 5**، 69-134.

نخلة، عبد الفتاح. (2010). ***الدراما علاج نفسي فعال للأطفال***. القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

. المراجع الأجنبية:

*Al Bajillan, Mayada Majeed (2022) "Education of the role of puppet theatre in the primary school pupils (6-9) year," **Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences: Vol. 1 : Iss. 2** , Article 17. Available at:https://doi.org/10.55384/2790-4237.1027.*

Almas Heshmati. (2021). Overcoming the Environmental Challenge in theMENARegion.https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-15-7047-

Anna Vogelaar. (2021). The Role of social media Normative Interventions and Environmental Awareness in Intentions to Change Pro-Environmental Behaviors .Proceedings of the 54th Hawaii International Conference on System Sciences. https://scholarspace.manoa.hawaii.edu/handle/10125/70947.

Parent, Nancy B. (2021) "Leveraging Standardized Testing to Transform Curriculum Through Arts Integration: Effects of Shadow Puppet Theater on Reading Fluency Among Elementary School Students," Pedagogy and Theatre of the Oppressed ***Journal: Vol. 6,*** *Article 4. Available at: https://scholarworks.uni.edu/ptoj/vol6/iss1/4.*

Peng Jiang. (2021). Data analytics of social media publicity to enhance household waste Management", ***Resources, Conservation &Recycling****.Volume.164,January,pp,105-146 https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0921*

Bindi Bennett. (2021). Making #blacklivesmatter in universities: a viewpoint on social policy education" ***International Journal ofSociologyandSocialPolicy****,Volume1,Issue1.https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/IJSSP-11-2020-0512/full/html.*

Blatchford, S. & Samuelsson, I. (2015). Education for Sustainable Development in Early Childhood Care and Education: A UNESCO Background Paper, DOI:10.13140/RG.2.1.3197.2564.

Citation: Lenakakis, A., Paroussi, A., & Tselfes, V. (2022). Puppet theatre in Greek preschool education: Kindergarten teacher views. International Journal of Education & the Arts, 23(12). Retrieved from http://doi.org/10.26209/ijea23n12.

Didonet,V. (2008). Early Childhood Education for a Sustainable Society, from, Samuelsson, Ingird Pramling & Kaga, Yoshie (eds.): The Contribution of Early Childhood Education to a Sustainable Society, UNESCO, Paris.

Harris, A. (2008). Leading Sustainable Schools, Specialist Schools and Academies Trust, International Networking for Educational Transformation, Net, UK.

Harv, Hussein (2010): Education theater, texts study, t1, Dar Cultural Affairs, Iraq. International institute for Sustainable

Development(IISD).(2021).Available:https://www.iisd.org/aboutiisd/sustainabledevelopment?q=topic/sustainable-development .

*Kang Seok. (2019). Communicating sustainable development in the digital age: The relationship between citizens' storytelling and engagement intention .**Sustainable Development**; 27:337–348. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/sd.1905*

Karaolis, O. (2021). Inclusion happens with a puppet: Puppets for inclusive practice in early childhood settings. NJ: Drama AustralianJournal,44(1),29-42. https://doi.org/10.1080/14452294.2020.1871506

Kröger, T., & Nupponen, A.-M. (2019). Puppet as a pedagogical tool: A literature review. International Electronic Journal of Elementary Education, 11(4), 393-401.

Lenakakis, A., Argyropoulou, I., Loula, M., Papadimitriou-Vogiatzi, M.-E., Sidiropoulou, C., & Tsolaki, I. (2017). Puppet theatre and diversity: A research conducted with elementary school students / Lutkarsko pozoriste I ranznolikost: Istrazivanje sprovedeno s ucenicima osnovne skole. In S. Jelusic & M. Radonjic (Eds.), Theatre for children – Artistic phenomenon. A collection of papers / Pozoriste za decu – Umetnicki fenomen. Zbornik radova (pp. 43-67). International Festival of Children's Theatres.

*Mohammad Tipu Sultan. (2021). Travelers' Responsible Environmental Behavior towards Sustainable Coastal Tourism: An Empirical Investigation on Social Media User-Generated Content" **Sustainability**,13,56https://www.mdpi.com/2071-1050/13/1/56*

*María Ter- Bastas Mert. (2020). Awareness of Desertification Of Arable land Among University Students In Libya" Religion **REVISTA DE CIENCIAS SOCIALES Y HUMANIDADES**. Vol. 4 , N.13. https://www.linkedin.com/in/vaccaaj/ esa Ballestar-, María Teresa Ballestar, Miguel Cuerdo-Mir.M and María Teresa Freire-Rubio. (2020) The Concept of*

Sustainability on social media: A Social Listening Approach, Sustainability 12(5):2122 https://www.neliti.com/publications/331596/awareness-of-desertification-of-arableland-among-university-students-in-liby

Michel. T Léger & , Shawn Martin. (2020). A Collective Case Study into the Use of social media as a Tool for Developing Sustainable Living Habits in Urban Families, Canadian Journal of EnvironmentalEducation,23(3).https://www.researchgate.net/publication/346570683.

Redclift, M. & Springett, D. (2015). Routledge International Hand book of Sustainable Development, Routledge, New York, ISBN: 978-0-415-83842-9 (hbk).